



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة

للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٦٠٩

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/٦/١٦

الفبر الرئيسي



مصادر: حماس تتجه إلى الموافقة على
مقترح تهدئة طويلة مع "إسرائيل" في
قطاع غزة مقابل ميناء بحري

... ص ٤

أبرز العناوين



الأونروا: عجز الوكالة للعام الحالي بلغ 101 مليون دولار
نتنياهو ينتقد دعوة عباس لمقاطعة المستوطنات: هذه ليست لغة سلام
"مجموعة العمل": 140 ضحية من جيش التحرير الفلسطيني في سورية
المرشح الرئاسي السابق الفريق أحمد شفيق يبرئ الرئيس مرسي وحماس
"إسرائيل" تحكم على فلسطيني بالسجن لمدة 119 عاماً لخرقه وقتله أحد جنودها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	أخبار الزيتونة:
٦	٢. تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": احتمالات نجاح تهديئة طويلة المدى بين المقاومة في غزة والاحتلال
	السلطة:
٨	٣. المجلس الوطني الفلسطيني يدين الإرهاب الإسرائيلي بحق الأسرى
٨	٤. عريقات: ممثل فلسطين بالأمم المتحدة سيستلم نسخة عن نتائج تقرير لجنة تقصي الحقائق
٩	٥. السلطات النرويجية تحقق مع لؤي ذيب المقرب من محمد دحلان بتهمة تبييض أموال
٩	٦. تقرير: ما علاقة رجل دحلان في أوروبا بفلسطيني الداخل؟
	المقاومة:
١٢	٧. "شاشة نيوز": أبو زهري ينفي وجود وساطة قطرية بشأن تهديئة بين "إسرائيل" وحماس
١٣	٨. فصائل فلسطينية تحذر "إسرائيل" من التعرض لسفينة تحاول كسر الحصار عن غزة
١٣	٩. أحمد يوسف: ثلاث مؤشرات لصفحة جديدة في العلاقة بين مصر وحماس
١٤	١٠. عباس زكي: حركة فتح لن تقبل بمشاريع تفصل غزة عن الضفة والقدس
١٥	١١. "سما": أبو مرزوق التقى المخابرات المصرية وتغييرات إيجابية في العلاقة مع القاهرة
١٥	١٢. الفصائل الفلسطينية تتحرك في المخيمات خشية توقيف الأونروا خدماتها بعد خفضها
١٦	١٣. علي بركة: سنصعد من خطواتنا الراضية لخطة الأونروا في لبنان
١٦	١٤. الأسير خضر عدنان في يومه 42 من الإضراب عن الطعام
١٧	١٥. حركة فتح: التقرير الإسرائيلي حول حرب غزة ليس ذا قيمة قانونية
١٨	١٦. حركة حماس: تقرير الاحتلال حول عدوان 2014 محاولة تضليل العدالة الدولية
١٨	١٧. البردويل: أي تعديل وزاري منفرد يقضي على التوافق
١٩	١٨. البردويل: حركة حماس مصرة أن يكون الوطن وحدة واحدة
٢٠	١٩. أسرى الجهاد: الاحتلال يتحمل المسؤولية عن حياة خضر عدنان
٢٠	٢٠. "إسرائيل" تحكم على فلسطيني بالسجن لمدة 119 عاماً لخطفه وقتله أحد جنودها
٢٠	٢١. حركة حماس ترحب بقرار مصر تمديد فتح معبر رفح
٢١	٢٢. "المجد": يديعوت تكشف تفاصيل جديدة حول طريقة عمل "الشاباك" للوصول لقادة المقاومة
٢٢	٢٣. الاحتلال يواصل عزل عبد الله البرغوثي بالانفرادي ويمنع زيارته
	الكيان الإسرائيلي:
٢٢	٢٤. نتنياهو ينتقد دعوة عباس لمقاطعة المستوطنات: هذه ليست لغة سلام
٢٣	٢٥. آيزنكوت يقرر إعادة تنظيم بنية الحرب الإلكترونية "سايبير" في الجيش الإسرائيلي
٢٤	٢٦. الكنيسة الإسرائيلية تمدد قانون "منع لم الشمل" العنصري
٢٤	٢٧. تضارب الأنباء الإسرائيلية حول استيعاب دروز سورية
٢٤	٢٨. "إسرائيل" تمنع دخول مقرر حقوق الإنسان المكلف بالتحقيق في حدوث انتهاكات

٢٥	٢٩. تحريض ضدّ النائب حنين الزعبي لمشاركتها في مؤتمر ضدّ الاحتلال في الولايات المتحدة
٢٦	٣٠. البحرية الإسرائيلية تتزود بمنظومة متطورة وتشيّد بدور مصر في إطباق الحصار على غزة
٢٦	٣١. "معاريف": مبادرة لبناء "جيش درزي" من 100 ألف مقاتل بدعم أميركي
٢٧	٣٢. هآرتس: تقرير وزارة الخارجية حول عدوان غزة ليس أكثر من ورقة إعلانية مطولة
	الأرض، الشعب:
٢٨	٣٣. هيئات فلسطينية: "التغذية القسرية" يُعد تشريعاً متعمداً للقتل ويعكس عنصرية حكومة الاحتلال
٢٩	٣٤. موقع "والا": شرطة الاحتلال تقيم قواعدها على أراض خاصة بالفلسطينيين
٢٩	٣٥. "مجموعة العمل": 140 ضحية من جيش التحرير الفلسطيني في سورية
٣٠	٣٦. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: المدعي العسكري الإسرائيلي أغلق ثلاثة ملفات لجرائم حرب
٣٠	٣٧. الاحتلال يعرقل فتح محلات مغلقة منذ 21 عاماً بالخليل
٣١	٣٨. غزة: اللجان الشعبية للاجئين تنتفض رداً على تقلصات الأونروا
٣١	٣٩. لاجئون فلسطينيون في لبنان يحتجون على تقلصات الأونروا
	ثقافة:
٣٢	٤٠. انطلاق أعمال مؤتمر السياحة الدينية الدولي في بيت لحم بمشاركة مئة شخصية
٣٢	٤١. ماهر شوامرة يحوّل رسوم ناجي العلي إلى أفكار راقصة
	مصر:
٣٣	٤٢. مصر تمدد فتح معبر رفح يومين إضافيين
٣٣	٤٣. المرشح الرئاسي السابق الفريق أحمد شفيق يبرئ الرئيس مرسي وحماس
	الأردن:
٣٤	٤٤. الأردن يؤكد أن من صميم مسؤولياته حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين المشروعة
٣٤	٤٥. العرموطي خلال مهرجان "عين كارم": فلسطين لن تتحرر بالمفاوضات بل بالمقاومة
	عربي، إسلامي:
٣٥	٤٦. ناشطون مغاربة ينظمون وقفة احتجاجية ضدّ شركة إسرائيلية
٣٦	٤٧. قراصنة إيرانيون يخترقون مواقع إسرائيلية
٣٧	٤٨. افتتاح المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة
	دولي:
٣٨	٤٩. الأونروا: عجز الوكالة للعام الحالي بلغ 101 مليون دولار
٣٩	٥٠. روما: اختتام المؤتمر القانوني الدولي بالدعوة لمحاكمة "إسرائيل" على جرائمها بحق الأسرى

٤٠	٥١. "الأونروا": خطة لبناء 6000 منزل خلال عامين ودفعات جديدة لبدل الاستئجار بداية رمضان
٤١	٥٢. مسؤول دولي ينفى توسط ملادينوف في هدنة: يبحث مع حماس ملفي الموظفين والمعابر فقط
٤٢	٥٣. "أسطول الحرية": تهديدات "إسرائيل" تزيدنا إصراراً للوصول إلى غزة
٤٢	٥٤. هآرتس: متحف اللوفر وكنيسة سانت شافيل رفضا استقبال مجموعة طلاب إسرائيليين
	تقارير:
٤٣	٥٥. هرتسليا: المقاطعة العالمية لـ"إسرائيل" تسيطر على النقاشات وسط مخاوف من امتدادها وتوسعها
	حوارات ومقالات:
٤٥	٥٦. حماس قلقة من توريث مخيمات لبنان في حروب المنطقة... عدنان أبو عامر
٤٨	٥٧. ملاحظات على هامش الذكرى الثامنة للانقسام... هاني المصري
٥١	٥٨. قراءة في تحسن العلاقة المصرية مع غزة... إبراهيم المدهون
٥٢	٥٩. حماس و"الدولة الإسلامية": المواجهة القادمة... يورام شفايتسر
٥٦	كاريكاتير:

١. مصادر: حماس تتجه إلى الموافقة على مقترح تهدئة طويلة مع "إسرائيل" في قطاع غزة مقابل ميناء بحري

ذكرت الشرق الأوسط، ٢٠١٥/٦/١٦، عن كفاح زبون من رام الله، أن مصادر فلسطينية مطلعة كشفت لـ"الشرق الأوسط" إن حركة حماس تتجه إلى الموافقة على مقترح تهدئة طويلة مع إسرائيل في قطاع غزة مقابل ميناء بحري عائم. وأكدت المصادر أن المقترح الذي طرحته قطر، وتدعمه تركيا بالتعاون مع الأمم المتحدة ودول أوروبية، وجرى نقاشه مع حماس وإسرائيل في الأسبوعين الأخيرين، يقوم على تهدئة طويلة تستمر ٥ سنوات قابلة للتجديد، مقابل تخفيف الحصار، وتسريع عملية الإعمار، وإقامة ميناء بحري عائم مراقب من جهات دولية.

وأكدت المصادر أن المقترح الذي ناقشه آخر مرة نيكولاي ملادينوف، منسق عملية السلام في الشرق الأوسط، مع مسؤول ملف التهدئة في حركة حماس موسى أبو مرزوق في قطاع غزة، والذي كان ناقش بدوره الأمر مع مبعوثين آخرين إلى غزة وإسرائيل، بينهم القنصل السويسري بول جرينا، والمبعوث القطري محمد العمادي، يلقي قبولا عند غالبية مسؤولي الحركة.

وكان أبو مرزوق غادر السبت، بحسب مصادر فلسطينية وإسرائيلية ومصرية، من غزة إلى قطر، للقاء مسؤول المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، وقادة الحركة، من أجل بلورة موقف واضح ونهائي وحاسم من اتفاق تهدئة مع إسرائيل.

وبحسب المصادر، فقد حصلت حماس على موافقة إسرائيل على إقامة ميناء عائم في غزة بعد فترة قصيرة من إبرام الاتفاق، على أن يكون تحت رقابة دولية. ويعتقد أن الميناء الذي سيخصص لرسو سفن الشحن، سيخضع لرقابة من قبل حلف شمال الأطلسي الذي يضم عضوية تركيا.

ووافقت إسرائيل على الميناء، فيما رفضت بشكل قاطع فكرة إعادة بناء المطار.

وقالت مصادر إسرائيلية، بأن حماس هي التي أبدت رغبة في البداية للتوصل إلى تهدئة. وأضافت المصادر، أن حوارات بين حماس ودبلوماسيين غربيين أفضت إلى تفاهات تتعلق بصيغة التهدئة. وقال مسؤول إسرائيلي، إن حماس عرضت مقترحات تهدف إلى تحسين حياة الناس في غزة.

وطلبت إسرائيل في المقابل التزاما صارما بالتهدئة، وحصول حماس على موافقة جميع الفصائل عليها.

وأضافت **الغد**، **عمان**، ٢٠١٥/٦/١٦، عن وكالات، أن موقع "أن أر جي" الإسرائيلي أكد أن إسرائيل وحماس ستتوصلان لاتفاقٍ طويل الأمد للتهدئة، حيث رأى الموقع، اعتمادًا على مصادر مصرية وفلسطينية، أن القيادي في الحركة موسى أبو مرزوق، الذي غادر القطاع يوم السبت الفائت متوجهًا إلى قطر عن طريق معبر رفح، سافر إلى الدوحة، بموافقة من مصر، بهدف التوصل لاتفاق تهدئة طويل الأمد مع إسرائيل.

ولفت الموقع إلى أن أبو مرزوق هو الذي وقع على اتفاق التهدئة بعد الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة في صيف العام الفائت. وتابع الموقع قائلاً إن سفر أبو مرزوق إلى الدوحة، جاء بعد عدة أسابيع من زيارته السابقة لها، وأنها جاءت هذه المرة بعد قيام شخصيات أوروبية مهمة بزيارة قطاع غزة بهدف دفع المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل من أجل الإعلان عن تهدئة تستمر عدة سنوات، وربما بين ٣ حتى ٥ سنوات.

وبحسب التقديرات، أضاف الموقع، فإن كلا من حماس وإسرائيل معنيتان باتفاق التهدئة للجم القوى السلفية، التي أعلنت عن تأييدها لتنظيم داعش، وذلك خشية أن تزداد قوتها في القطاع.

وبحسب المصادر نفسها، فإنّ أبو مرزوق وصل إلى الدوحة ومعه مسودة الاتفاق مع إسرائيل، التي قام بإعدادها وزير الخارجية البلغارية السابق، نيكولا ميلادنوف، الذي زار القطاع قبل أيام واجتمع سرّاً إلى قيادة حماس.

ونشرت القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٦، عن أشرف الهور من غزة، أن موقع "واللا" العبري كشف عما وصفها بتفاصيل لقاء مبعوث الأمين العام الخاص للأمم المتحدة للشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف الأربعاء الماضي مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس موسى أبو مرزوق خلال زيارته السرية القصيرة لقطاع غزة.

ويدعي الموقع العبري أن أبو مرزوق سلم المبعوث الأممي ودولة قطر مقترحات من قبل حركة حماس لتثبيت التهدئة والاتفاق على أنها ستكون تهدئة طويلة الأمد. وسلم المبعوثان الأممي والقطري إسرائيل التصورات الخاصة التي تراها حماس ضرورية لتثبيت تهدئة طويلة الأمد.

وكتب الموقع على لسان مسؤول عسكري إسرائيلي كبير قوله "إن حركة حماس تريد تحسين ظروف الحياة المعيشية للغزيين في القطاع. وتطالب ببناء ميناء بحري عائم"، مشيراً إلى أن حماس ترغب بتحسين العلاقة مع إسرائيل لكن من خلال وسيط وليس بشكل مباشر.

وأشار الموقع إلى أن الاقتراح المقدم من قبل حركة حماس عبر القطريين والأتراك هو ذاته تقريباً. فحماس تريد الاتفاق على تهدئة شاملة وكاملة تبدأ بالاتفاق على خمس سنوات يجري تمديدتها تلقائياً مقابل سماح إسرائيل ببناء ميناء بحري عائم يستقبل السفن المحملة بالبضائع للقطاع مع إيجاد آلية للرقابة الإسرائيلية على الميناء.

وكشف الموقع العبري أن المبعوث القطري زار إسرائيل قبل أيام والتقى مع منسق عمليات جيش الاحتلال يواف مردخاي وسلمه مقترح حماس. وبحسب الموقع فإن قطر وتركيا أعربت عن استعدادهما ليكونا وسطاء اتصال بين حماس وإسرائيل في تنفيذ كافة إجراءات وقضايا التهدئة طويلة الأمد حال الاتفاق عليها.

٢. تقدير استراتيجي لـ"الزيتونة": احتمالات نجاح تهدئة طويلة المدى بين المقاومة في غزة والاحتلال

بيروت: نشر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات تقديراً استراتيجياً حول احتمالات نجاح تهدئة طويلة المدى بين المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة والاحتلال الإسرائيلي. ويقول المركز إن تفاعلات الجهود الرامية لإرساء تهدئة دائمة أو طويلة المدى أمامها فرصة نجاح محتملة بدرجة متوسطة نسبياً، لكنها تواجه كوابح وتحديات كبيرة.

ويشير إلى أن في ضوء المعطيات البارزة حتى اللحظة يمكن رسم مسارات التهدة المحتملة كالاتي:
أولاً/ مسار تحقق التهدة ويتفرع إلى اتجاهين، هما: تمكن الأطراف من إرساء تهدة طويلة المدى بصورة ما، وفي حال حدوثها سيتحدد شكلها، بناء على معادلة توازن بين مطالب المقاومة والاحتلال، أما الثاني فهو: إيجاد حل وسطي يتضمن تنفيس الحصار بشكل ملحوظ مقابل استعادة الجنود الأسرى، وهو مطلب لدى جهات في الطرف الإسرائيلي.

أما المسار الثاني بعنوان "مسار التصعيد"، فيوضح المركز أنه يتفرع إلى اتجاهين، هما: انفجار الوضع باشتعال مواجهة جديدة على نسق المواجهات السابقة؛ بسبب الضغط الهائل الذي يفرضه الحصار الخانق على القطاع، والتصعيد بدرجة أعلى، بتدريج الأحداث نحو احتلال القطاع من قبل الجيش الإسرائيلي، بهدف تفكيك قاعدة المقاومة وإخضاعها.

ويبين أن "مسار الجمود" وهو الثالث، يعني أن يستمر الوضع على حاله، ويشمل تنفيس محدود للحصار بزيادة عدد شاحنات البضائع المسموح لها بدخول القطاع من جهة الاحتلال، مع لحظات تصعيد محسوبة بين الفينة والأخرى، وعدم انسياق المسار نحو تصعيد عالي الوتيرة، لحاجة الطرفين للهدوء في الوقت الراهن.

وينوه المركز إلى أن العوامل المؤثرة في توجه المسار المحتمل وتطوره هي: مدى استجابة المستوى السياسي الإسرائيلي للأصوات التي تنادي بتهدة طويلة المدى، ولتوصيات جهات وازنة في المستويين الأمني والعسكري، الداعمة لخيارها، ومدى قدرة نتياهو على إقناع شركائه في الائتلاف الجديد، ومدى تطور الموقف الأمريكي تجاه تشجيع نتياهو للتساوق مع خيار التهدة الطويلة المدى. ويضيف أن العوامل أيضاً توصل الأطراف الفلسطينية لتوافق داخلي بشأن التهدة طويلة المدى، وخاصة بين حركتي فتح وحماس، وزيادة التطور في الموقف المصري بشكل إيجابي تجاه القطاع وحركة حماس والمقاومة بشكل عام

ويقول المركز أن المعطيات الراهنة تشير في ظل تفاعل العوامل المؤثرة القائمة حتى اللحظة إلى أن مسار الجمود، مع شيء من التنفيس المحدود هو الأكثر ترجيحاً؛ لأن طرفي المواجهة، الاحتلال والمقاومة، يصعب عليهما تخطي كوابح التهدة طويلة المدى، وتوفير مستلزماتها، كما أن أطراف أساسية كقيادة السلطة الفلسطينية ومصر غير معنية بإنجاح جهود تهدة طويلة المدى إذا كانت تمثل ملاذاً لحماس، بينما هما يرغبان بإضعافها. مع ذلك فإن الطرف المصري أخذ مؤخراً يبيدي بعض الليونة النسبية تجاه القطاع والمقاومة فيها لكنه يبقى حتى الآن حذراً ومتربداً في مسلكه هذا.

ويُلخص المركز تقديره الاستراتيجي بأن أفق المستقبل القريب في الأشهر القادمة يتذبذب بين بقاء الوضع على حاله مع شيء من التنفيس النسبي، أو انفجار مواجهة جديدة على نسق المواجهات

السابقة؛ فيما لو خرجت الأمور في القطاع عن السيطرة، أو أن تتدحرج التصعيدات الصغيرة إلى مواجهة كبيرة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥ - وكالة الأنباء الفلسطينية المستقلة، (سوا)، ٢٠١٥/٦/١٦

٣. المجلس الوطني الفلسطيني يدين الإرهاب الإسرائيلي بحق الأسرى

عمّان - (بترا): أدان المجلس الوطني الفلسطيني بشدة إرهاب الدولة الذي تمارسه إسرائيل بحق الأسرى الفلسطينيين وطالب بسرعة تقديم جرائمها للمحكمة الجنائية الدولية لردعها وعقابها عن عدوانها وانتهاء احتلالها للأرض والشعب الفلسطيني. واستنكر المجلس من مقره في عمّان أمس جرائم القتل التي ترتكبها إسرائيل بحق أبناء الشعب الفلسطيني والتي كان آخرها جريمة القتل البشعة للمواطن عبد الله غنيمات في رام الله. وحذر المجلس من تبعات هذا التصعيد الخطير والمتمثل في مصادقة حكومة الاحتلال على مشروع قانون التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام.

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٦/١٦

٤. عريقات: ممثل فلسطين بالأمم المتحدة سيستلم نسخة عن نتائج تقرير لجنة تقصي الحقائق

رام الله - فادي أبو سعدى: أكد صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية أن رياض منصور ممثل فلسطين في الأمم المتحدة وإبراهيم خريش، ممثلها في جنيف، سيستلمان نسخة عن نتائج تقرير لجنة تقصي الحقائق التابعة لمجلس حقوق الإنسان. وأعلن عريقات أن تقرير لجنة تقصي الحقائق الأممية سيصدر خلال ساعات.

واعتبر عريقات في حديث إذاعي أن لا تأثير لما يدعيه بنيامين نتنياهو رئيس الحكومة الإسرائيلية، أن سلوك جيشه في العدوان الأخير على قطاع غزة سار وفق القانون الدولي. وتوقع نتائج إيجابية لتقرير التحقيق الأممي لاتجاه إدانة إسرائيل في جرائمها. وأكد أن إنكار الحقائق لا ينفي وجودها. وهي إشارة واضحة إلى ارتكاب قوات الاحتلال جرائم حرب في قطاع غزة. ودعا المجتمع الدولي إلى مساءلة إسرائيل على جرائمها التي ارتكبتها ضد الفلسطينيين.

ونفى عريقات الأنباء الإسرائيلية بوجود تهديدات للسلطة الفلسطينية باحتلال الضفة الغربية، معتبراً أن مثل هذه الأنباء يصدرها الإعلام الإسرائيلي بتوجيه من القيادة السياسية في إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٦

٥. السلطات النرويجية تحقق مع لؤي ذيب المقرب من محمد دحلان بتهمة تبييض أموال

حسن عبد الحلیم: أكدت وسائل إعلام نرويجية أن السلطات حققت مع رئيس "الشبكة الدولية للحقوق والتنمية" لؤي ذيب بتهمة تبييض أموال. وأكدت مصادر عربية أن ذيب مقرب من محمد دحلان ورجله في أوروبا. وقال موقع "ذي لوكال" الإخباري النرويجي باللغة الإنجليزية إن ذيب متهم بغسل أموال بمبالغ كبيرة تصل إلى ١٠٠ مليون كورونا (١٣ مليون دولار)، وأن السلطات تعتقد بأن هذه الأموال تم تحويلها من الإمارات العربية المتحدة.

وأوضح تقرير "ذي لوكال" إن المؤسسة التي يرأسها ذيب أقيمت عام ٢٠٠٨ ونمت بشكل سريع ولديها اليوم حوالي مئة موظف في الأردن وبلجيكا والإمارات العربية وسويسرا وبريطانيا وإسبانيا. وقال التقرير إن الشركة تعرف نفسها بأنها تصنف دول العالم حسب معيار احترام حقوق الإنسان، لكن وللمفارقة صنفت الإمارات العربية المتحدة في مكان متقدم في قائمة الدول التي تحافظ على حقوق الإنسان وجاءت قبل العديد من الدول الغربية كبريطانيا وألمانيا والولايات المتحدة. وأضاف التقرير إن هذه المعطيات تلقفتها الحكومة الإماراتية واستخدمت في مقالات صحافية بهدف تعزيز مكانتها دولياً وتجميل صورتها.

وأشار التقرير إلى أن ذيب اتهم عام ٢٠١١ بإقامة جامعة وهمية "الجامعة الاسكندنافية" وادعى أن الجامعة تشغل ٥٠٠ موظفاً، لكن التحقيقات بينت أن مقر الجامعة هو منزله الواقع في أطراف مدينة ستافنجر، وأحبطت السلطات حينها مخطط احتيال.

وتربط وسائل إعلام عربية بين ذيب وبين محمد دحلان الذي يقيم في الإمارات ويحظى بنفوذ واسع. وقالت إن لؤي ذيب هو مقرب من دحلان، وأشارت إلى أن هدف المؤسسة التي يرأسها فضلاً عن تجميل صورة الإمارات، محاربة التنظيمات الإسلامية في العالم العربي، وجمع معلومات عنها في أوروبا.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٣

٦. تقرير: ما علاقة رجل دحلان في أوروبا بفلسطيني الداخل؟

الناصرة: في نهاية شهر أيار (مايو) الماضي، اقتحمت السلطات النرويجية وعناصر مكافحة الجرائم الاقتصادية مقر الشبكة الدولية للحقوق والتنمية في مدينة ستافنجر، التي تعرف نفسها على أنها شبكة دولية تعمل في مجال حقوق الإنسان ولديها العديد من الفروع حول العالم، واقتحمت كذلك منزل مديرها لؤي ذيب في المدينة ذاتها الواقعة على بحر الشمال، واعتقل ذيب، المقرب جداً من

القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان وأحد رجاله في أوروبا، بتهمة تبييض أموال وارتكاب جرائم احتيالية، وبقي رهن الاعتقال مدة ٤٨ ساعة، وفور خروجه من المعتقل فر هاربًا إلى مصر ومن ثم إلى الإمارات.

لؤي ديب وشبكته متهمون بتلقي أموال بقيمة ١٣ مليون دولار من دولة الإمارات العربية المتحدة وتبييضها عن طريق فروع شبكته، إضافة إلى تسجيل جامعة وهمية اكتشفت السلطات أن عنوانه هو ذاته عنوان منزله في النرويج، وبدأت بمراقبة الشبكة عندما أصدرت قائمة بالدول التي تراعي وتحافظ على حقوق الإنسان، صنفت فيها الإمارات في المركز الثاني عشر متفوقة على ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة، الأمر الذي أثار شكوك السلطات وتسبب في وضع الشبكة تحت المجهر.

علاقة مع الداخل الفلسطيني

وضمن تحقيق أجراه موقع "عرب ٤٨" تبين أن لؤي ديب وشبكته عملوا عن طريق فرعهم في الأردن ضمن "حملات إغاثة" للاجئين السوريين في الأردن ولقطاع غزة مع مؤسسات من الداخل الفلسطيني كالمركز العربي للحقوق والتنمية ومقره في مدينة شفاعمرو.

وبحسب شهادات حصل عليها "عرب ٤٨" تثار تساؤلات عديدة حول إدارة الفرع في الأردن، إذ لم يقدم في نهاية الحملة تقرير مالي واضح لنشطاء مركزيين في الحملة في الداخل، رغم مطالب النشطاء العديدة والحثيثة بتسليمه، إذ لم ترسل الشبكة أي تقرير مالي أو دليل على وصول الأموال والمواد الإغاثية إلى قطاع غزة. (شاهد الصورة أدناه)

ويقول أحد المتطوعين في الحملة فضل عدم الكشف عن اسمه لـ "عرب ٤٨": "بعد انتهاء حملة الإغاثة لأهلنا في غزة بعد العدوان الأخير، طلبنا من الفرع الأردني للشبكة الدولية بتقرير مالي واف عن المبالغ المالية والمساعدات وكيفية توزيعها، لكنهم لم يرسلوا شيئًا ولم يكن هناك أي دليل على وصول الأموال وشحنات الإغاثة إلى هناك".

وقال متطوع آخر كان ضمن فريق المتطوعين في الحملة لـ "عرب ٤٨" إن "الفرع الأردني للشبكة الدولية للحقوق والتنمية التي يديرها ديب لم يسلمنا وصلًا رسميًا موقعًا من الشبكة، إنما باسم مدير الفرع الأردني، الأمر الذي أثار الشكوك وجعلنا نطلب تقارير ودلائل على وصول الأموال لأهلنا في القطاع".

وعن رد الشبكة على الطلبات قال المتطوع: "في البداية تهربوا من الموضوع في الفرع الأردني فبدأنا بإرسال طلبات التقارير إلى مدير الشبكة لؤي ديب وطلبنا عقد جلسة معه. في البداية قال إنه

مشغول بالانتخابات التونسية، وبعد الانتخابات التونسية لم يرد على توجهاتنا عبر البريد الإلكتروني".

وعن دور المركز العربي للحقوق والتنمية في الحملة وعلاقته بالشبكة الدولية للحقوق والتنمية قال مدير المركز، راني إسماعيل، لـ"عرب ٤٨" عبر الهاتف إن "المركز هو مؤسسة مستقلة وليس أحد فروع الشبكة الدولية للحقوق والتنمية، لكننا تلقينا تمويلاً منها عدة مرات لمشاريعنا لكن لا علاقة لنا بموضوع تبييض الأموال، فالدعم كان لمشاريع نقيمت ونشرف عليها".

وإسماعيل، الذي يعرف نفسه في صفحته في موقع التواصل الاجتماعي على أنه منسق المجموعات الشبابية للشبكة الدولية للحقوق والتنمية، رفض التعليق على دور الشبكة في حملة الإغاثة للأهل في غزة، كذلك يرفض الإجابة على سؤالنا حول زيارته لمدينة ستافنجر النرويجية في شهر نيسان/ إبريل إذا ما كانت لمقر الشبكة الدولية للحقوق والتنمية التي توجه إليها الشبهات بتبييض الأموال، وحول إذا ما التقى مدير الشبكة، لؤي ديب، الهارب من العدالة هناك.

علاقة المركز في شفاعمرو بالشبكة الدولية

على الرغم من تأكيدات راني إسماعيل على أن المركز العربي للحقوق والتنمية ليس فرعاً للشبكة الدولية التي يديرها ديب، إلا أن نشطاء ومنتطوعين عملوا في حملات الإغاثة وبضع مشاريع أخرى تابعة للمركز أكدوا أنه جزء من الشبكة وله علاقة وثيقة بها، لكنهم لم يعلموا بعلاقة الشبكة الدولية بدحلان والنشاط الإجرامي وعمليات الاحتيال التي يقوم بها ديب.

وفي مراسلات بين النشطاء والشبكة الدولية، يملك "عرب ٤٨" نسخاً عنها، تم تعريف إسماعيل على أنه مندوب الشبكة الدولية للحقوق والتنمية في الداخل، وأن كل قنوات التواصل مع الشبكة الدولية تمر عن طريقه، والمركز في شفاعمرو أقيم بتمويل من الشبكة.

ما علاقة دحلان بالداخل

لا يمكن الجزم بالهدف من نشاط ديب في الداخل وتقديمه مساعدات مالية للمركز الذي يديره إسماعيل، لكن يمكن الجزم بعلاقة ديب بالهارب من العدالة الفلسطينية محمد دحلان وأحد رموز التنسيق الأمني مع السلطات الإسرائيلية في السابق، خصوصاً وأن التحقيقات النرويجية تؤكد أن ديب تلقى أمواله من دولة خليجية هي الإمارات التي تأوي دحلان وتقدم له الدعم السخي مالياً وسياسياً.

دحلان، منذ فراره من العدالة الفلسطينية، لم يكف عن السعي لتعزيز مكانته السياسية وتضخيم ثروته بشتى الوسائل، بالإضافة إلى دعم سخي على صعيد السياسة والأموال من دولة الإمارات العربية المتحدة، ربما تكون هذه محاولات لتعزيز مكانته وتحسين صورته في الداخل الفلسطيني. وديب، الذي عرفته وسائل إعلام وجهات فلسطينية بذراع دحلان الضاربة في أوروبا، أقام العديد من الاستثمارات وسجل في سجلاته المالية، بحسب ما كشفته السلطات النرويجية، أموالاً على أنها ميزانيات جمعيات حقوقية وإغاثية من مساعدات ورواتب موظفين ونشطاء، تبين لاحقاً أن مبالغ كاملة وفي الكثير من الأحيان جزء من المبلغ هو وهمي، ولا يدري أحد أي شيء عن وجهته وأين وكيف أنفق.

وأثار لؤي ديب شكوك السلطات النرويجية عندما افتتح جامعة أسماها الجامعة الاسكندنافية، ليتبين فيما بعد أن العنوان المسجل هو ذاته عنوان منزله في ستافنجر، وادّعى أنها تضم ٣٠٠ مدرس و ١٧٥ بروفيسوراً و ٢٧٥ موظفاً بدرجة دكتوراه، وبعد تهديد السلطات حولها إلى شركة تدعى "المجموعة الاسكندنافية"، وادعى أنها تملك فروعاً في دول عدة، منها سوريا وتونس والسودان ودبي ولبنان.

ويُدّعى ديب أنه حاصل على شهادة دكتوراه في القانون الدولي، وتقول السلطات النرويجية أنه لم يحصل على أي شهادة أكاديمية من بلادهم، وأن ديب جاء إلى النرويج قبل ١٨ سنة، وبعملية حسابية بسيطة، ولد ديب في مدينة رفح في قطاع غزة عام ١٩٧٥، وعندما غادرها عام ١٩٩٧ إلى النرويج كان عمره ٢٢ عام، أي أنه لم يكن في جيل دكتوراه عندما غادر فلسطين، وهذا وحده كاف لدحض ادعائه بأنه حصل على الدكتوراه من فلسطين.

وختاماً، وجهدنا أسئلة عديدة لإسماعيل عن علاقته ومركزه بديب، وما زلنا بانتظار توضيحاته، وسننشرها في حال ورودها.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٥/٦/١٥

٧. "شاشة نيوز": أبو زهري ينفى وجود وساطة قطرية بشأن تهدئة بين "إسرائيل" وحماس

غزة - شاشة نيوز - خاص: قال سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في تصريح خاص لشاشة نيوز: "انه لا صحة للأخبار عن وساطة قطرية بشأن تهدئة بين إسرائيل وحماس". وأشارت إلى أن "المقترح ناقشته تركيا مع حركة حماس خلال لقاء رئيس المكتب السياسي للحركة، خالد مشعل مع رئيس الحكومة التركية داوود أوغلو مؤخرًا".

ونوه إلى أن المقترح "يتضمن وقف إطلاق نار بين غزة وإسرائيل وإعادة إعمار وتأهيل قطاع غزة، يستمر لمدة خمس سنوات"، إضافةً إلى أن تقوم تركيا وحلف شمال الأطلسي بتولي مسؤولية سفن الشحن، وأن جميع البضائع سيتم فحصها من قبل أمن الموانئ الإسرائيلي قبل وصولها لغزة".
وحول زيارة عدد من المسؤولين الأوروبيين ومبعوثين دوليين إلى غزة، بين الفترة والأخرى، قال أبو زهري: "نحن نقول إن غزة مفتوحة أمام زيارات كل المسؤولين في العالم، ولكن ندعو لتحويل هذه الزيارات إلى واقع مثمر يستفيد منه سكان قطاع غزة". وأضاف أبو زهري أنه وحتى هذه اللحظة فإن هذه الزيارات هي زيارات شكلية ولم ينبثق عنها أي فعل حقيقي.

موقع شاشة نيوز، ٢٠١٥/٦/١٥

٨. فصائل فلسطينية تحذر "إسرائيل" من التعرض لسفينة تحاول كسر الحصار عن غزة

غزة- الأناضول: حذرت فصائل فلسطينية، إسرائيل من مغبة التعرض لسفينة "تضامنية"، من المقرر أن تصل قطاع غزة، نهاية الشهر الجاري.
وقال خالد البطش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خلال وقفة دعت لها لجنة القوى الوطنية والإسلامية، في ميناء مدينة غزة الاثنين: "في حال إقدام العدو الإسرائيلي على أي حماقة، والتعرض لسفينة كسر الحصار، سيعرض كافة جهود التهدئة التي بذلت سابقاً للخطر".
وطالب البطش، الذي كان يتحدث باسم الفصائل المشاركة، بتوفير حماية دولية للسفن التي تحاول كسر الحصار، كي لا تتكرر "مجزرة سفينة مرمرة التركية"، التي تعرضت لهجوم إسرائيلي عام ٢٠١٠، تسبب بمقتل ١٠ متضامنين أتراك.

وقال: "نأمل أن تصل سفن كسر الحصار لغزة دون إعاقتها من الاحتلال الإسرائيلي، لتعطي إشارة البدء بإنهاء الحصار، والبدء بعصر جديد من الاتصال بالعالم الخارجي عبر البوابة البحرية".
وفي السياق نفسه حذر البطش، إسرائيل "من التمادي في حصار القطاع والتهاون بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في بنود اتفاق التهدئة الذي عقد بالقاهرة، العام الماضي.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٦

٩. أحمد يوسف: ثلاث مؤشرات لصفحة جديدة في العلاقة بين مصر وحماس

غزة - خاص دنيا الوطن- تسنيم الزيان: قال وكيل الوزارة الخارجية سابقاً أحمد يوسف: "في الشهرين الماضيين كان هناك أكثر من اتصال ولقاء في القاهرة والدوحة الأمر الذي أعطى مؤشرات لفتح صفحة جديدة مع الجانب المصري".

وأكد يوسف في لقاء خاص لـ"دنيا الوطن" على أن غزة ليس لها علاقة بأي شيء يحدث في سيناء من أعمال تمس الجيش المصري وأمن مصر، مضيفاً: "هناك خطوط عريضة تم الاتفاق عليها بيننا وبين الجانب المصري ومن أهمها تأمين الحدود بيننا حتى لا يكون هناك مجال لاختراقات أمنية وأن نعمل على تنسيق ومعرفة كل من يدخل ويخرج من جانبنا لكي لا يحدث مشاكل لأمن مصر".

وتحدث عن باقي المؤشرات في العلاقة بين حماس ومصر قائلاً: "مؤشرات العلاقة بيننا تكمن في ثلاث أمور أولها فتح معبر رفح والذي شهد انفراجة فيه مؤخراً ونأمل أن يتم فتحه باستمرار، المؤشر الثاني تراجع الحملات المغرضة التي تستهدف حماس في الإعلام المصري أما المؤشر الثالث وهو الأهم تراجع المحكمة المصرية عن اتهام حماس بمنظمة إرهابية وهذا التراجع له علاقة مباشرة بالحكومة المصرية أي أنها هي من ألغت ذلك القرار"، مشيراً إلى أن كل تلك الأمور تدل على تحسن قادم في العلاقات بين حماس ومصر.

وأوضح أنه فيما يتعلق بتسليم حماس أسماء لأشخاص كان لهم يد في التفجيرات في سيناء قائلاً: "حماس قالت إنه ليس لديها أسماء لهؤلاء الأشخاص وأنه لو وجدت أي اسم تم طلبه من قبل مصر فلن تتخلف عن معاقبته وسوف يأخذ القانون الفلسطيني مجراه، ولن نسمح لأي شيء يسبب اضطراب في الساحة المصرية وأي شخص سيثبت تورطه بأي إجراءات قانونية لن نتهاون بشأنه". ونفي يوسف أن تكون زيارة موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس للدوحة لها أي علاقة لاتفاق طويل المدى مع إسرائيل قائلاً: "سفر أبو مرزوق مسألة داخلية باعتباره قيادي عضو مكتب سياسي وله علاقة بشؤون تخص الحركة، ولا يوجد أي شيء يخص اتفاق طويل المدى مع إسرائيل".

وفيما يخص أن تكون مصر هي الجهة الراعية للمفاوضات بين حماس وإسرائيل قال يوسف: "مصر هي الخيار الأول دائماً لأي وساطات مع الجانب الإسرائيلي وفي حال كانت العلاقة مع مصر لا تسمح بالوساطة وقتها يمكن أن يكون هناك تدخل لأطراف أخرى وتلك هي السياسة الدولية"، مشيراً إلى أن الاتفاق مع مصر مركزي ومهم جداً وهو الذي يعطي قيمة لأي اتفاقات أخرى.

دنيا الوطن، ٢٠١٥/٦/١٥

١٠. عباس زكي: حركة فتح لن تقبل بمشاريع تفصل غزة عن الضفة والقدس

رام الله (فلسطين): أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عباس زكي، أن حركة "فتح" لن تقبل بأي مشاريع يتم خلالها التخلي عن القدس والضفة، وشدد على أن إقامة دولة في غزة فقط هو خسارة كبيرة.

وأضاف زكي في تصريحات له يوم الاثنين (٦/١٥) لإذاعة "موطني" الفلسطينية المحلية أعاد القسم الإعلامي لحركة "فتح" نشرها: "البعض يتحدث عن إمكانية إقامة إمارة في قطاع غزة، وهو أمر في منتهى الخطورة، وأية حلول فيها تخلي عن أولى القبليتين وثالث الحرمين والتخلي عن المشروع الوطني الفلسطيني المعترف به دولياً هو مرفوض رفضاً تاماً"، مؤكداً أن الكل يدرك بأننا شعب غير قابل للاستسلام ولن نسمح بتصفية القضية الفلسطينية.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٥

١١. "سما": أبو مرزوق التقى المخابرات المصرية وتغييرات إيجابية في العلاقة مع القاهرة

القاهرة - خاص سما: أكدت مصادر فلسطينية مصرية متطابقة لوكالة "سما" مساء اليوم أن القيادي في حماس د.موسى أبو مرزوق قد اجتمع أمس مع قيادة جهاز المخابرات المصري وأن اللقاء كان إيجابياً للغاية. وقالت المصادر إن الجانب المصري وعد بتغييرات سريعة وإيجابية في العلاقة مع غزة ومنها فتح المعبر على فترات قريبة وموضوع سفر الأشخاص ممنوعين. وكشف المصدر عن أن حماس وافقت على ضبط شديد للحدود بين غزة ومصر وضبط الإعلام لتحسين العلاقة وخلق أجواء إيجابية الأمر الذي انعكس فوراً على قرار مصر تمديد فتح المعبر يومين إضافيين.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٦/١٥

١٢. الفصائل الفلسطينية تتحرك في المخيمات خشية توقيف الأونروا خدماتها بعد خفضها

بيروت: خلاص بيان صادر عن اجتماع عقده رئيس "لجنة الحوار اللبناني - الفلسطيني" حسن منبنة مع قادة الفصائل الفلسطينية في السراي الكبيرة، في حضور السفير الفلسطيني أشرف دبور، إلى أن "وضع المخيمات في لبنان يندرج بالتصعيد في ضوء تراجع تقديمات وكالة "أونروا" بسبب ارتفاع حدة العجز في موازنتها". وتوقف المجتمعون عند "التحذيرات الصادرة من أكثر من جهة، بسبب التخفيضات التي تجريها "أونروا" على خدماتها في المخيمات الفلسطينية، وتناول مجالات الصحة والتعليم والسكن والخدمات الاجتماعية والتغذية، وانعكاساتها على سكان هذه المخيمات بمن فيهم اللاجئون الفلسطينيون من سورية".

ولفت البيان إلى أن "هذه التحذيرات تقترن في حال استمرار العجز، باحتمال وقف عمل الوكالة في الأشهر القليلة المقبلة، مع ما يترتب على القرار المصيري من وقف للخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية.

واتفق المجتمعون "على تنسيق الخطوات بين اللجنة والفصائل الفلسطينية والتوجه إلى المجتمع الدولي عموماً والدول المانحة خصوصاً. ونظمت الفصائل تحركات احتجاجية في مخيمات بيروت ونهر البارد وعين الحلوة والبص والجليل للمطالبة باستمرار تأمين التمويل اللازم للوكالة".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٦

١٣. علي بركة: سنصعد من خطواتنا الراضية لخطة الأونروا في لبنان

بيروت: عدّ ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة الاعتصامات الفلسطينية التي نفذت يوم الاثنين (٦/١٥) في بيروت وعدد من المخيمات الفلسطينية في لبنان رسالة للأونروا والدول المانحة من أجل العودة عن قراراتها المتعلقة بتخفيض المساعدات للاجئين الفلسطينيين في لبنان وسورية. وقال بركة أثناء مشاركته في الاعتصام أمام المقر الرئيسي للأونروا في لبنان: "إن الأونروا مسؤولة عن تقديم العون والإغاثة للاجئين الفلسطينيين، وإن أي تراجع سيكون مرفوضاً". وشارك علي بركة، في الاعتصام الجماهيري الذي دعت إليه الفصائل الفلسطينية، استنكاراً لقرارات الأونروا الأخيرة.

وقال بركة: "إن إنهاء خدمات وكالة الأونروا في لبنان يعني أن المجتمع الدولي أجمع على التخلي عن قضية اللاجئين الفلسطينيين، وأن القضية ليست قضية إنسانية فقط، بل هي قضية سياسية بامتياز". وشدد على أن الشعب الفلسطيني في لبنان سيصعد من خطواته من خلال مسيرات جماعية تتطرق إلى الحدود الفلسطينية، لأن الرد على هذه القرارات يكون من خلال التمسك بحق العودة وبوكالة الأونروا.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٥

١٤. الأسير خضر عدنان في يومه ٤٢ من الإضراب عن الطعام

رام الله. فادي أبو سعدى: قال الأسير خضر عدنان البالغ من العمر سبعة وثلاثين عاماً والمضرب عن الطعام منذ ٤٢ يوماً رفضاً لاستمرار سلطات الاحتلال باعتقاله إدارياً إنه "كلما زادوا تنكيلاً ازدادت إصراراً وصلابة وتمسكاً موقفي".

جاء حديث الأسير خضر إثر زيارة أجراها مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس له في مستشفى "أساف هروفيه" حيث يحتفظ به مكبل اليدين والقدمين لإجباره على تناول المدعمات.

وأكد بولس أن أعراضاً خطيرة جديدة بدأت تظهر عليه بشكل واضح للعيان وتشير إلى أن وضع الأسير عدنان آخذ بالتدهور. فهو يعاني من آلام شديدة في جميع أنحاء جسده ومن عدم قدرة على الاتزان وظهور بقع زرقاء على كتفه، وصعوبة واضحة في التعبير والنطق.

وفي السياق أفاد الأسير خضر بأن وفداً من الصليب الأحمر زاره قبل عدة أيام إلا أن الزيارة توقفت بعد لحظات من بدئها وذلك احتجاجاً من الطاقم على إصرار السجانين إبقاء عدنان مكبلاً في ساقه ويده وعلى بقاء السجانين مع طاقم الزيارة داخل الغرفة.

وفي تعليقه على ذلك طالب الأسير عدنان الصليب الأحمر الدولي بممارسة دوره، والضغط على سلطات الاحتلال من أجل معاملته معاملة إنسانية وإزالة الأصفاة من قدميه ويديه. وأكد على أنه لن يقبل أي زيارة من ممثلي الصليب الأحمر إلا بضمان حدوثها بشروط إنسانية وقانونية مقبولة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٦

١٥. حركة فتح: التقرير الإسرائيلي حول حرب غزة ليس ذا قيمة قانونية

رام الله - فادي أبو سعدى: قال المتحدث باسم حركة فتح أحمد عساف إن التقرير الإسرائيلي حول العدوان الأخير على قطاع غزة لا قيمة قانونية له. وفعلت حكومة الاحتلال ذلك في كل المرات السابقة ولم يلتفت أحد لهذه التقارير التي لا هدف لها سوى قلب الحقائق وتبرئة الاحتلال من كل جرائمه التي ارتكبها وتحميل المسؤولية للضحية.

وأضاف عساف "إذا صح ما ورد في التقرير الإسرائيلي، فلماذا لم تتعاون حكومة الاحتلال مع اللجنة الدولية للتحقيق ورفضت دخولها إلى الأراضي الفلسطينية؟. وتابع القول "ننتظر صدور تقرير لجنة التحقيق الدولية. فبعد أن أصبحت فلسطين دولة مراقبا في الأمم المتحدة وانضمت لمحكمة الجنايات الدولية فإن هذه التقارير الدولية ستشكل مرجعية قانونية مهمة على طريق محاكمة مجرمي الحرب الإسرائيليين".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٦

١٦. حركة حماس: تقرير الاحتلال حول عدوان 2014 محاولة تضليل العدالة الدولية

طالبت حركة حماس المجتمع الدولي بعدم الالتفات إلى التقارير الإسرائيلية "الكاذبة" الكاذبة حول الحرب على غزة، والعمل على محاسبة قادة الاحتلال على الجرائم التي ارتكبتها طبقاً لما ورد في التقارير الدولية المستقلة.

جاء ذلك في بيان للحركة ردًا على تقرير وزارة الخارجية الإسرائيلية حول الحرب الأخيرة على قطاع غزة قبل عام والذي أكدت فيه أن معظم ضحايا الحرب كانوا من المقاتلين.

وقال البيان: "إننا في حركة حماس ومن خلال الحثيات، ومن خلال ما ورد في التقرير؛ نرى أن الاحتلال مستمر بالاستخفاف بالقانون الدولي الإنساني واحتكار تفسيره حسب وجهة نظره، وتزداد الجريمة فظاعة بادعاء ننتياهو بأن جيش الاحتلال التزم بأكثر مما يوجب القانون الدولي". ونددت الحركة بشدة بتقرير وزارة خارجية الاحتلال الذي "يبرر فيه جرائم جيشه خلال العدوان الهجمي على قطاع غزة طوال ٥١ يوما خلال صيف عام ٢٠١٤م، والذي يتناقض تماما مع التقارير الدولية المستقلة".

واعتبرت إن إصدار هذا التقرير وبهذا التوقيت بالذات يهدف إلى تبرير جرائم الحرب من قتل والتدمير، وإعطائها صبغة قانونية وهذا أسوأ من الجريمة نفسها، وتبرير الجريمة يعني أن الاحتلال لديه النية والاستعداد الاستمرار في سياسة القتل والتدمير ضد الشعب الفلسطيني.

وفندت الحركة ما جاء في التقرير الإسرائيلي من تلاعب في الأرقام والمعطيات والحثيات وتفاصيل العدوان الإسرائيلية على قطاع غزة، مؤكدة انه يتنافى مع الحقائق على الأرض

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٥

١٧. البردويل: أي تعديل وزاري منفرد يقضي على التوافق

الرسالة نت- محمود هنية: أكدّ صلاح البردويل القيادي في حركة حماس، أنّ حركته ترفض أي خطوة انفرادية من حركة فتح اتجاه التعديل الوزاري دون موافقة "حماس"، قائلاً "هذه الخطوة تعني القضاء على التوافق الوطني، وسيكون لنا حديثاً يتعلق بدورنا في هذه الحكومة والوزراء الذين رشحوا من طرفنا".

وأضاف البردويل في تصريح خاص بـ"الرسالة"، "الحكومة بالأساس لم تعبر عن الوفاق الوطني، وهي مخطوفة من فتح ورئيسها، وسواء حدث التغيير أم لم يحدث فهو تحصيل حاصل فعلاً، لأنها _أي الحكومة_ لم تعبر يوماً عن المجموع الوطني ومارست التمييز بين الضفة والقطاع".

وأشار إلى أن الحكومة ليست ملك نفسها، وإن أعلنت التغييرات من طرف فتح فهي بذلك " تدق مسمارًا جديدًا في نعش الوفاق".
وفي سياق متصل، استهجن البردويل تهجم قيادات فصائل منظمة التحرير على حركة حماس، واتهامها بمحاولة فصل غزة عن "الدولة الفلسطينية".
وأكد البردويل أن هذا الموقف موجه من السلطة الفلسطينية بالضفة المحتلة، "خاصة وأن بعض هذه القيادات عزفت عن السماع لحركة حماس، سواء عن عمد أو جهل، وانسأقت بنفس الإطار الإعلامي". وفق قوله.
وقال البردويل " حماس لديها قيادة واعية ومحددات سياسية واضحة، وهامش من المناورة محسوب، والجميع يدرك أنها لن تغادر مربع المقاومة وتحرير فلسطين".
وفي سياق آخر نفى البردويل ما تردد عن ترتيبات تجريها قيادة الحركة مع الجانب المصري بغرض زيارة القاهرة، موضحًا أن الأمر تعلق بزيارة مرور للدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة عبر القاهرة، وأنه لا يوجد أي ترتيبات لزيارة الحركة لمصر.

الرسالة، فلسطين، ٢٠١٥/٦/١٥

١٨. البردويل: حركة حماس مصرّة أن يكون الوطن وحدة واحدة

غزة (فلسطين): انتقد القيادي في حركة حماس الدكتور صلاح البردويل استمرار الهجوم الذي تشنه بعض القيادات في حركة "فتح" على "حماس"، وحديثها عن مشروع إقامة دولة في غزة، ووصف ذلك بأنه محاولات يائسة لجر "حماس" إلى تكرار نهج منظمة التحرير الفلسطينية.
وأكد البردويل في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن حركة "حماس" ترى نفسها أمينة على المشروع الوطني الفلسطيني، وأن "حماس مصرّة أن يكون الوطن وحدة واحدة وأنها لن تتنازل عن ذرة تراب واحدة سواء في القدس أو في الضفة أو في أراضي ٤٨ أو في غزة، هذه عقيدة، وقد أثبتت حماس أنها مستعدة لدفع كل الأثمان مقابل الثبات على المبدأ، وليست كمنظمة التحرير التي تنازلت عن كل الثوابت ولم يعد لها وزن لا محلي ولا إقليمي ولا دولي".
ودعا البردويل قادة "فتح" إلى الخيار بين الاندثار أو الانضمام إلى المشروع الوطني، الذي قال بأن "حماس" تقوده بثبات.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٥

١٩. أسرى الجهاد: الاحتلال يتحمل المسؤولية عن حياة خضر عدنان

حملت الهيئة القيادية لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال؛ سلطات الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة الأسير خضر عدنان؛ والذي يواصل إضرابه المفتوح لليوم الـ(٤٢) على التوالي، ورفضها لسياسة الاعتقال الإداري التعسفي. وحذرت الهيئة القيادية في بيان صحفي، من مخاطر إقرار حكومة الاحتلال لقانون التغذية القسرية للأسرى المضربين، معتبرة إياه منافياً لأدنى الحقوق البشرية، مطالبة جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية بالوقوف سداً منيعاً أمام تطبيق هذا القانون على الأسرى المضربين الذي قد يؤدي بحياتهم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٥

٢٠. "إسرائيل" تحكم على فلسطيني بالسجن لمدة 119 عاماً لخطفه وقتله أحد جنودها

القدس - علاء الريماوي، الأناضول: نشرت إذاعة الجيش الإسرائيلي اليوم، أن المحكمة العسكرية الإسرائيلية "حكمت على الشاب الفلسطيني عبد السلام عمر، من سكان شمال الضفة الغربية بالمؤبد و ٢٠ عاماً [١٩٩٩ عاماً]، (يساوي المؤبد ٩٩ عاماً)، على خلفية خطفه جندي إسرائيلي وقتله، بالتعاون مع شقيقه المدعو نضال، بغرض التفاوض (مع الجهات الإسرائيلية) من أجل إطلاق سراح شقيقهما المعتقل لدى إسرائيل".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، ٢٠١٥/٦/١٥

٢١. حركة حماس ترحب بقرار مصر تمديد فتح معبر رفح

غزة: رحب الناطق باسم حركة حماس سامي أبو زهري بالقرار المصري تمديد عمل معبر رفح ليومين إضافيين في الاتجاهين. وقال أبو زهري، في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" مساء يوم الاثنين (٦/١٥)، إن حركته تأمل أن تكون القرارات المصرية الأخيرة عنواناً لمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية، ومساهمة مصرية أكبر في مواجهة الحصار الصهيوني المفروض على قطاع غزة.

وأكد أبو زهري على أن الاتصالات بين حركة حماس والسلطات المصرية قائمة، ولم تنقطع.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٥

٢٢. "المجد": ידיעות تكشف تفاصيل جديدة حول طريقة عمل "الشاباك" للوصول لقادة المقاومة

المجد- ترجمة خاصة: كشفت صحيفة ידיעות احرونوت العبرية عن تفاصيل جديدة حول طريقة عمل ضباط جهاز الأمن العام الصهيوني "الشاباك" في قطاع غزة بما فيها عمليات دراسة المعلومات المحلية وفهم مصطلحات العزيبين وحرب العقول للوصول لقادة المقاومة. وأشارت الصحيفة إلى أن هناك إقرار لدى الشاباك بأنه لا يمكنه الاستغناء عن العامل البشري المتمثل بالعملاء وذلك لقدرة رجال المقاومة وقادتها على تجاوز التطور التكنولوجي. وشددت على أن التجربة أثبتت أن الوسائل التكنولوجية لا تغني عن العامل البشري في العمل الأمني والحرب الخفية بين الشاباك والمقاومة، واصفةً دورهم بأنه حاسم في الميدان. ويحتاج ضباط الشاباك لعملية تهيئة تستمر ما بين عامين إلى عامين ونصف قبل توليهم المسؤولية عن الأحياء الفلسطينية في المدن وكذلك في القرى وبخلاف المعتاد في الجيش يخدمون في مواقعهم بمتوسط ٧-٨ سنوات.

أساليب الضباط

واستدلت الصحيفة على أن الشاباك لا يمكنه اغتيال أحد قادة حماس عبر هاتفه فقط لأنهم يتخلون عن التكنولوجيا وهواتفهم خلال التصعيد ما يقطع أي اتصال بهم ويجعل عين الشاباك بعيدة عنهم، وعليه لا يمكن الوصول لهم دون العامل البشري. وبحسب الصحيفة: "صعوبات كبيرة تظهر في عمل الشاباك عندما يخسر العامل التكنولوجي، حيث أنه عندما يغير قيادي في حماس -صدر قرار باغتياله- هاتفه الجوال في اللحظات الأخيرة يختفي عن شاشات الشاباك وهنا يتم الاتجاه للجانب البشري للوصول له. وتشير الصحيفة إلى أنه بعد تغيير المطلوب لجواله ينتقل الضابط لحرب الأدمغة لمعرفة وجهته أو الهدف الذي سينفذه مثل إطلاق صاروخ مضاد للدروع قرب نحال عوز أو التسلسل عبر نفق لكرم أبو سالم.

التهيؤ والتدريب

وأشارت الصحيفة إلى أن ضباط الشاباك يعودون لمراكز التعليم التابعة للشاباك لمعرفة المصطلحات الغزواية الجديدة وخاصة تلك العسكرية منها وما يستخدمه العزيبين في عمليات الحفر وأنواع الصواريخ مضادات الدبابات والأسلحة.

فيما يدرس الضباط الوضع المالي واللهجة التي تستخدمها التنظيمات الإسلامية، ويتعلمون اللهجة العامية بكل تفاصيلها ويدرسون ويحفظون المدن والشوارع وأدق التفاصيل عن المنطقة التي سيتولون أمرها.

المجد الأمني، ٢٠١٥/٦/١٦

٢٣. الاحتلال يواصل عزل عبد الله البرغوثي بالانفرادي ويمنع زيارته

رام الله (فلسطين): تواصل "مصلحة السجون" التابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي عزل الأسير عبد الله البرغوثي (٤٢ عاماً) لليوم الـ ١٦ على التوالي في زنزانه انفرادية بسجن "رامون"، بالنقب المحتل، جنوب فلسطين المحتلة.

وقالت "أم أسامة"، زوجة الأسير البرغوثي، في حديث خاص لـ "قدس برس"، الاثنين [أمس] (٦/١٥)، أن سلطات الاحتلال أقدمت على عزل زوجها بتاريخ ٣١ أيار (مايو) الماضي في زنزانه انفرادية. مشيرة إلى أن الاحتلال أخرج من زنزانه البرغوثي ما يعينه على الحياة "وأبقى لديه فقط بعض الملابس". وأضافت: "الاحتلال يحتجز عبد الله البرغوثي في زنزانه ضيقة لا تتسع سوى لفرشة واحدة، وأصدر بحقه حكماً بعزله عن بقية المعتقلين مدة ٢١ يوماً". نافية أن يكون البرغوثي قد شرع بإضراب مفتوح عن الطعام.

وأشارت "أم أسامة" البرغوثي إلى أن سلطات الاحتلال لم تسمح لبنات الأسير عبد الله بزيارته، يوم أمس الأحد (٦/١٤)، بسبب عزله عن الأسرى ومنعه من الزيارة العائلية.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٥

٢٤. نتنياهو ينتقد دعوة عباس لمقاطعة المستوطنات: هذه ليست لغة سلام

القدس - الأيام: انتقد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي، أمس، دعوة الرئيس محمود عباس دول العالم إلى تصنيف منتجات المستوطنات الإسرائيلية ومقاطعتها. وقال نتنياهو في مستهل لقاء مع وزير الخارجية البولندي جريجورس سكتينا: دعا الرئيس الفلسطيني عباس، أمس، إلى تصنيف المنتجات الإسرائيلية وإلى مقاطعتها، وهذه ليست لغة السلام بأي شكل من الأشكال. سواصل رفض المقاطعات والتشهير والمحاولات لنزع شرعيتنا، وسنقوم بذلك في كل أنحاء المعمورة، وأيضاً هنا إذا استلزم الأمر ذلك، وستبقى يدنا ممدودة للسلام إلى أي شريك يريد أي يصنع السلام معنا.

وأضاف: إنني أقول هذا الكلام لوزير خارجية بولندا الأبيبة والمستقلة التي تم على أرضها التشهير باليهود عندما كان النازيون يحكمون أوروبا. وسبقت دائماً التشهير ضد اليهود شن الاعتداءات

عليهم، وما حدث للشعب اليهودي آنذاك يوجه الآن ضد الدولة اليهودية. لن نسمح بذلك ولم يكن بمقدورنا آنذاك القيام بأي شيء ضد هذا، ولكن اليوم نستطيع أن نعبر عن موقفنا والإصرار عليه وهذا ما سنقوم به. وقال: "استلمتُ، أمس، التقرير الرسمي الذي أصدرته حكومتنا حول الصراع الذي اندلع في غزة العام الماضي، ويؤكد هذا التقرير بصورة قاطعة أن العمليات العسكرية التي قمنا بها خلال هذا الصراع قد نُفذت بشكل يتوافق بشكل كامل مع أحكام القانون الدولي، وأن إسرائيل مارست حقها الطبيعي والمشروع بالدفاع عن النفس".

وقال نتنياهو هو: "إننا نمارس مسؤوليتنا التي تقتضي الدفاع عن مواطنينا من الإرهابيين الذين يرتكبون جريمة حرب مزدوجة، حماس استهدفت مواطنينا بشكل مقصود واختبأت بشكل مقصود خلف ظهور الفلسطينيين في قطاع غزة، وهذه هي جريمة حرب مزدوجة وأعتقد أنها تشكل دليلاً على السخافة التي نشهدها هنا، لأنه بالرغم من أننا نحارب مخربي حماس الذين يرتكبون جريمة حرب مزدوجة بإطلاق النار بشكل متعمد على المدنيين بينما هم يختبئون وراء المدنيين، فإن إسرائيل تتصرف طبقاً للأحكام الأكثر صرامة للقانون الدولي".

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٦

٢٥. آيزنكوت يقرر إعادة تنظيم بنية الحرب الإلكترونية "سايبير" في الجيش الإسرائيلي

هاشم حمدان: قرر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي آيزنكوت، إعادة تنظيم بنية الحرب الإلكترونية في الجيش الإسرائيلي (سايبير) مجدداً.

وجاء أنه بعد إجراء مباحثات مطولة، قام بتركيزها رئيس دائرة الاستخبارات في الجيش هرتسي هليفي، قرر رئيس أركان الجيش إقامة ذراع "سايبير". كما جاء أن الذراع الجديدة ستبنى بشكل مماثل للذراعين البحري والجوي، وتكون مسؤولة عن تفعيل القوة بكل ما يرتبط بمجال الشبكة العنكبوتية.

وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن الجيش درس بداية تشكيل قيادة لـ"السايبير"، وتنصيب جنرال في قيادته، ولكنه قرر في النهاية إقامة ذراع بصلاحيات مختلفة، يقوده ضابط برتبة عالية، وتكون كل مجالات السايبير تحت إمرته، وكذلك "مجال حماية السايبير" التي تشرف عليه اليوم وحدة التنصت، إضافة إلى مجال هجوم السايبير، ومجال جمع المعلومات، وتخطيط العمليات ذات الصلة بالشبكة العنكبوتية. وأضافت أنه من المتوقع أن ينهي الجيش إقامة هذه الذراع بالسنتين القريبتين، بحيث يتم بعد سنة إجراء عملية استخلاص عبر اللوقوف على مدى إسهام المبنى الجديد في تطوير فعاليات السايبير في الجيش.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٥

٢٦. الكنيست الإسرائيلية تمدد قانون "منع لم الشمل" العنصري

حسن عبد الحليم: مددت الكنيست الإسرائيلية الليلة الماضية سريان قانون "المواطنة" المؤقت المعروف بقانون منع لم شمل العائلات الفلسطينية. ويحظر القانون العنصري لم شمل عائلات فلسطينية من طرفي الخط الأخضر، ويمنع الفلسطينيين من داخل الخط الأخضر والمتزوجين من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة من العيش مع عائلاتهم داخل إسرائيل، إلا إذا كان عمر الزوج الفلسطيني يزيد عن ٣٦ عاماً، أو عمر الزوجة الفلسطينية يزيد عن ٢٦ عاماً. ومدد القانون لسنة، وصوت على القرار ٥٧ عضو كنيست مقابل ٢٠ معترضاً وامتناع ٥، وأيده قسم من أعضاء المعسكر الصهيوني.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٦

٢٧. تضارب الأنباء الإسرائيلية حول استيعاب دروز سورية

يحيى دبوبق: إلا أن اللافت أمس كان تأكيداً ونفيًا للتأكيد، على لسان نائبة وزير الخارجية الإسرائيلي، تسبي حوطولي، التي أشارت في حديث إلى الإذاعة العبرية عن "التزام أخلاقي عميق" تجاه الطائفة الدرزية، وقالت في تصريح هو الأول من نوعه إن "إسرائيل تدرس إمكان استيعاب مواطنين من دروز سوريا، في حال أصبحت حياتهم في خطر". مع ذلك، وبعد ساعتين فقط، عادت الإذاعة العبرية ونشرت نفيًا لخبر استيعاب الدرزيين، ونقلت الإذاعة عن حوطولي قولها إن إسرائيل لن تتدخل في الحرب بغرض مساعدة سكانها الدرزيين المهجرين من الفصائل المتشددة، رغم إقرارها، تضيف الإذاعة، بتعاطف إسرائيل مع الدرزيين وإصغائها إلى همومهم.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٦

٢٨. "إسرائيل" تمنع دخول مقرر حقوق الإنسان المكلف بالتحقيق في حدوث انتهاكات

القدس: منعت إسرائيل دخول مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأكد ايمانويل نحشون، المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية، لـ"فرانس برس" منع مكاريم وبيبيسونو مقرر الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من زيارة إسرائيل. وكان من المتوقع وصول مقرر الأمم المتحدة الأسبوع الماضي لوضع تقرير سيرفع إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك خريف العام الحالي.

وتابع نحشون "لن نسمح بهذا الزيارة لان إسرائيل تتعاون مع كافة اللجان الدولية وجميع المحققين، إلا عندما يكون التقرير المكلفون وضعه معاديا لإسرائيل بشكل مسبق". وأضاف المتحدث انه سبق لإسرائيل وان منعت ويبيسونو من التحقيق في إسرائيل والأراضي الفلسطينية عام ٢٠١٤. واضطر المقرر إلى وضع تقريره انطلاقا من مقابلات مع مسؤولين فلسطينيين في الأردن.

القدس، القدس، ١٦/٦/٢٠١٥

٢٩. تحريض ضد النائب حنين الزعبي لمشاركتها في مؤتمر ضد الاحتلال في الولايات المتحدة

الناصرة: يواصل الإعلام الإسرائيلي وجهات أخرى في الدولة العبرية تحريضه على النائب العربي في البرلمان الإسرائيلي "الكنيست" حنين الزعبي، وذلك على خلفية مواقفها الوطنية، ومشاركتها في أحد المهرجانات الداعمة للقضية الفلسطينية في الولايات المتحدة الأمريكية مؤخرا.

وذكر موقع "والا" الإخباري العبري يوم الاثنين ٦/١٥، أن الزعبي تقدمت مع بداية ولاية الكنيست الجديد بطلب للسفر إلى الولايات المتحدة للمشاركة في إحدى المؤتمرات بتمويل من الجالية الفلسطينية وجمعية أصدقاء فلسطين - هارفارد في الولايات المتحدة.

وأشار الموقع إلى أن الزعبي أوردت في طلبها مجموعة من الأحداث والمناسبات التي ستشارك فيها هناك، واستنتجت من هذه المناسبات الحدث الذي سيقام في جامعة كولومبيا تحت عنوان "إسرائيل دولة العنصرية والفصل العنصري"، إذ تمت الموافقة على طلبها من قبل لجنة جودة الحكم في الكنيست، بعد أن أعربت اللجنة انه لا يوجد مانع قانوني يمنع سفرها.

وزعم الموقع أن الزعبي قامت خلال مشاركتها في المؤتمر المذكور بمهاجمة معاملة إسرائيل للفلسطينيين في الداخل، مشيرة إلى انه يُحظر عليها القول إنها "فلسطينية" وبمعنى آخر فإن الاحتلال يفرض علينا هجر هويتها الوطنية، كما يفرض عليها وصف أنفسهم بالإسرائيليين لكن ليس من حيث الحقوق بل من حيث الولاء فقط".

وأضافت الزعبي: "أن إسرائيل تدار كمشروع صهيوني عنصري، وليس كدولة، وهذا المشروع أقام دولة إلا أن هذه الدولة ما زالت تتصرف كمشروع صهيوني وليس ككيان سياسي، مشروع يهدف إلى احتلال الأرض وسلبها وتهويدها إي انه دولة لا تدار بصورة طبيعية".

قدس برس، ١٥/٦/٢٠١٥

٣٠. البحرية الإسرائيلية تتزود بمنظومة متطورة وتشيّد بدور مصر في إطباق الحصار على غزة

حسن عبد الحليم: أكد مسؤول إسرائيلي أن سلاح البحرية الإسرائيلي تزود بمنظومة متطورة لرصد وإحباط عمليات التسلّل البحرية، وأشاد في دور مصر في إطباق الحصار على قطاع غزة وإحباط عمليات التهريب. وقال المسؤول إن عملية زيكيم التي نفذتها المقاومة الفلسطينية خلال العدوان شكلت تحدياً لإسرائيل فوضعت نصب عينها إحباط عمليات التسلّل داخل البحر لا على الشاطئ.

وقال المسؤول لصحيفة "معاريف" إن إسرائيل تزودت بمنظومة متطورة لرصد وإحباط عمليات التسلّل، كما تزودت بمناظير متطورة لمراقبة مراكب الصيادين. وادعى المسؤول أن سلاح البحرية الإسرائيلي أحبط السنة الأخيرة عدة محاولات لتهريب معدات تدخل في صناعة السلاح، مؤكداً أن الفضل في ارتفاع عدد عمليات الإحباط يعود لسلاح البحرية المصري.

وقال المسؤول إن إسرائيل تتسبب الفضل في ارتفاع عمليات الإحباط نسبة لسنوات سابقة إلى حقيقة أن المصريين يغلقون سواحل قطاع غزة بشكل محكم. وأشاد المسؤول بدور مصر وأغدقها بالإطراءات، وقال: المصريون يقومون بعمل ممتاز في جانبهم، لا يوجد لديهم قواعد لفتح النار ويطلقون النار مباشرة للقتل أو الإغراق، لدينا يوجد قواعد مرتبة لإطلاق النار والتي تنتهي على الغالب باعتقالات، لكننا نغرق المركب خشية وجود مخاطر". وقال المسؤول إن المنظومة التي تزودت بها البحرية الإسرائيلية لا ترصد تسلّل الغواصين فحسب، بل ترسل قذيفة تنفجر وسطهم.

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٥

٣١. "معاريف": مبادرة لبناء "جيش درزي" من 100 ألف مقاتل بدعم أميركي

يحيى دبيق: أشارت صحيفة "معاريف" إلى وجود مبادرة طموحة حول تشكيل "جيش درزي" قوامه ١٠٠ ألف مقاتل، يقوده ضابط درزي خدم في الجيش السوري، وأما السلاح الثقيل والتدريب فستوفرهما الولايات المتحدة من خلال الأردن. ويمكن التقدير بأن إسرائيل على علم بهذه الخطوات، وتتسق مع الولايات المتحدة". ورغم أن تقرير "معاريف" "الاستخباري" لم يسأل كيف لمنطقة السويداء القادرة على تشكيل "الجيش الدرزي" من ١٠٠ ألف مقاتل أن تسقط بأيدي المتوحشين الساعين إلى المجازر بحق الدروز، إلا أنه عاد ليؤكد (التقرير) على هذه المجازر، وتحديدًا المرحلة التي ستليها،

إذ أشارت الصحيفة إلى أن المؤسسة الأمنية في إسرائيل تستعد لـ"سيناريو طوارئ"، بأن تضطر إلى استيعاب وحماية عشرات الآلاف من اللاجئين الدروز، ممن سيصلون إلى مناطق في الجولان (المحتل).

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٦

٣٢. هآرتس: تقرير وزارة الخارجية حول عدوان غزة ليس أكثر من ورقة إعلانية مطولة

حلمي موسى: شككت أوساط إسرائيلية بجدوى التقرير الذي نشرته وزارة الخارجية، حول مدى أخلاقية أداء الجيش الإسرائيلي في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، والمعروفة بحرب "الجرف الصامد".

وأشارت "هآرتس" إلى أن مئات ساعات العمل، وجهد محامين وديبلوماسيين، وضباط لإنتاج تقرير من ٢٧٠ صفحة منمق وشامل ومفصل هي حلم كل رجل قانون. مع ذلك فإن الشكوك تعترى جدوى هذا التقرير، و"ليس مبالغاً فيه القول بأن أثره على المكانة الدولية، والوضع القضائي والصورة العامة لدولة إسرائيل سيكون أقرب إلى عمل كؤوس هواء لميت".

وقالت "هآرتس" إن التقرير الإسرائيلي، الذي نشر أمس الأول، جاء ليستبق تقرير لجنة التحقيق التي شكلها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للبحث في الحرب على غزة. وأضافت أن أحد الأهداف المركزية للتقرير هي محاولة التأثير على طابع التغطية، وعلى الرواية التي ستنتشر في وسائل الإعلام الدولية في الأيام القريبة. وشككت الصحيفة في ما إذا كان بالوسع تحقيق هذا الهدف.

ولاحظت الصحيفة أنه برغم الأهمية التي منحتها إسرائيل للتقرير، إلا أن الحضور الإعلامي الإسرائيلي والأجنبي كان ضئيلاً في المؤتمر الصحافي الذي عقدته الخارجية الإسرائيلية لعرض التقرير، وقالت إنه برغم "جدية العمل المستثمر في التقرير فإنه لم يقدم أية معلومات جديدة، فضلاً عن ذلك فإن رجال القانون الثلاثة، الذين تم اختيارهم لعرض التقرير، تعذر عليهم أن يثيروا الاهتمام، أو أن يلخصوا الوثيقة بعناوين مدوية تفود التغطية الإعلامية".

وأشارت إلى أنه برغم جدية التقرير، إلا أنه "في نهاية المطاف ليس أكثر من ورقة إعلانية مطولة اجتهدت حكومة إسرائيل لإعدادها. وهكذا سيُنظر إليها من جانب القلة القليلة التي ستقرأها من البداية إلى النهاية، أو من القلة التي ستقرأ ملخص أسس استنتاجاته. في عالم ٢٠١٥، خصوصاً في دول الغرب، هذا لم يعد كافياً".

ودعت "هآرتس" حكومة إسرائيل، إذا كانت فعلاً تريد إقناع العالم بصحة ما فعلته في الصيف الماضي، إلى إنشاء لجنة فحص مستقلة تشارك فيها جهات دولية. ووصفت "هآرتس" التقرير بأنه "ليس أكثر من مناورة أكاديمية"، عازية ذلك لواقع أن إسرائيل قررت مقاطعة لجنة التحقيق التابعة لمجلس حقوق الإنسان. وبرغم إشارة الصحيفة إلى أن مجلس حقوق الإنسان يميل ضد إسرائيل إلا أن القرار بمقاطعته كان أقل منطقية بعد استقالة القاضي شافاس، وتعيين القاضي الأميركية ماري ماكغفين ديفيس. وقالت "لو أن إسرائيل تعاونت مع لجنة التحقيق ربما كانت التحقيقات التي عرضت في التقرير أكثر تأثيراً".

عموماً لخصت "هآرتس" المشكلة الأصعب في التقرير، وقالت إنه يعاني من المشكلة ذاتها التي تعاني منها سياسات حكومة إسرائيل برئاسة نتنياهو. ففي السنوات الست الأخيرة، بدا أن نتياهو ورجاله يحاولون حل كل مشكلة سياسية تواجهها إسرائيل عن طريق اكتشاف تبريرات ملتوية تقنع العالم كله أن إسرائيل على حق. لكن المشكلة هي أن تجنيد العالم يحتاج، ليس إلى الأقوال، وإنما إلى الأفعال. وبوسع مبادرة سياسية إسرائيلية لإعادة إعمار غزة، بالتعاون مع الأسرة الدولية، أن تشكل عملاً أفضل كثيراً من نشر أي تقرير.

السفير، بيروت، ١٦/٦/٢٠١٥

٣٣. هيئات فلسطينية: "التغذية القسرية" يُعد تشريعاً متعمداً للقتل ويعكس عنصرية حكومة الاحتلال

قال موقع الجزيرة نت، الدوحة، ١٦/٥/٢٠١٥، أن عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى دعا إلى "محاكمة دولة الاحتلال على جرائمها ضد الأسرى، ونزع شرعية الاحتلال بسبب قوانينه العنصرية وممارساته الخطيرة بحق المعتقلين بما ينتهك القانون الدولي والأعراف الإنسانية". جاءت أقواله في ختام المؤتمر القانوني الدولي للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني والمنعقد في العاصمة الإيطالية روما يومي ١٢ و١٣ يونيو/حزيران الجاري وطالب الاتحاد الأوروبي بفتح اتفاقية الشراكة مع إسرائيل بسبب انتهاكها للمادة الثانية منها بعدم التزامها بمعايير حقوق الإنسان. وحذر قراقع من خطورة تشريع قانون التغذية القسرية الذي يجبر الأسرى المضربين على تناول الطعام بالقوة، معتبراً ذلك تشريعاً متعمداً للقتل وسابقة تشريعية خطيرة.

وجاء في القدس العربي، لندن، ١٦/٦/٢٠١٥، عن مراسلها من رام الله فادي أبو سعدى، أن قدورة فارس رئيس نادي الأسير الفلسطيني أدان إقدام حكومة الاحتلال الموافقة على تمرير قانون مشروع التغذية القسرية للأسرى المضربين عن الطعام إلى لجنة التشريعات في الكنيست. وأضاف أنه وبدلاً

من أن تتشغل إسرائيل في إلغاء القوانين العنصرية التي كانت سبباً رئيسياً في الإضرابات التي خاضها الأسرى ويخوضونها اليوم كقانون الاعتقال الإداري، فإنها تسعى إلى تشريع قوانين عنصرية تتعارض مع القانون الدولي.

وأضافت وكالة قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٥ من غزة، أن الخبير والمختص في شؤون الأسرى، عبد الناصر فروانة، حذر من خطورة إقرار دولة الاحتلال قانون "التغذية" القسرية وإقدام سلطات الاحتلال على ترجمته الفعلية وإطعام المعتقلين الفلسطينيين عنوة. واعتبر فروانة في حديثه لـ "قدس برس" أن ذلك يشكل خطراً حقيقياً على صحة وحياة الأسرى المضربين عن الطعام. وقال: "إن إقرار القانون من قبل الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة، يعكس مدى عنصريتها وتطرفها في تعاملها مع قضية الأسرى وحقوق الإنسان الفلسطيني."

٣٤. موقع "والا": شرطة الاحتلال تقيم قواعدها على أراض خاصة بالفلسطينيين

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب عن أن مجمع الأمن في مستوطنة "غفعات زئيف"، شمالي القدس المحتلة، يقوم على أراضٍ فلسطينية خاصة. وقال موقع "والا" الإخباري العبري يوم الاثنين (٦/١٥): إنه يستدل من فحص للأراضي التي بني عليها المجمع أنها تابعة لفلسطينيين من سكان بلدة بيتونيا القريبة. وأشار إلى أن بناء المجمع، الذي يضم محطة لإخماد الحرائق، وقسم أمني ونقطة شرطة، أقيم في نهاية سنوات التسعينيات، وتقدم البناء بصورة بطيئة. وإضافة إلى ذلك، ذكرت إذاعة الجيش "غالي تساهل" أنّ مجمع الشرطة في معاليه أدوميم بني أيضاً على أرض فلسطينية خاصة، لكن الأمر لم يصل حتى الآن إلى المحكمة العليا. ورغم أنّ الأرض التي بني عليها المجمع هي أراضي خاصة، فقد بني بشكل مخالف للقانون، كذلك ورغم حقيقة أنّه بُني قبل أكثر من ١٠ أعوام، إلا أنه لم يصدر ضده أي أمر بوقف العمل أو أوامر بالهدم في أي مرحلة.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٥

٣٥. "مجموعة العمل": 140 ضحية من جيش التحرير الفلسطيني في سورية

لندن: أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أنه وثق أسماء (١٤٠) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بداية الحرب الدائرة في سورية، حيث قضى معظمهم إثر الأعمال العسكرية في ريف دمشق.

وكشفت المجموعة في تقرير لها يوم الاثنين ٦/١٥ أرسلت نسخة منه لـ "قدس برس"، أن (٤٢) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بداية عام ٢٠١٥ بينهم أربعة عناصر قضوا في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي، و(١٨) في شهر شباط (فبراير)، كما قضى (١٩) عنصراً بداية شهر نيسان (إبريل) الماضي، بينهم (١٣) قضوا أثناء مشاركتهم في المعارك الدائرة بين الجيش النظامي من جهة تنظيم "داعش" من جهة أخرى، في ريف محافظة السويداء جنوب سورية.

قدس برس، ٢٠١٥/٦/١٥

٣٦. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: المدعي العسكري الإسرائيلي أغلق ثلاثة ملفات لجرائم حرب

حسن جبر: قال مركز حقوقي يعمل في قطاع غزة إن المدعي العسكري الإسرائيلي العام، أغلق ثلاثة ملفات من عدوان الجرف الصامد والذي استمر ٥٠ يوماً متواصلة على قطاع غزة، دون إجراء أي ملاحقات قضائية.

وأكد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الذي يتابع القضايا انه استلم أول من امس ٣ ردود سلبية من المدعي العسكري العام، والتي تم نشرها عبر الموقع الرسمي للجيش الإسرائيلي، ومفادها بان المدعي العسكري العام أمر بإغلاق ٣ ملفات، بادعاء عدم ثبوت شبهات جنائية في اتخاذ قرارات تنفيذ الهجمات وأن مراحل الهجوم تنسجم مع أحكام القانون الإسرائيلي وقواعد القانون الدولي وان قرار الهجوم اتخذ من قبل الجهات المختصة.

وادان المركز الفلسطيني بشدة قرار المدعي العسكري العام، مؤكداً أن الملفات التي تم إغلاقها تشمل ملف أطفال عائلة بكر، الذين تم قتلهم في اليوم الثامن للعمليات العسكرية بتاريخ ٢٠١٤/٧/١٦ أثناء لهوهم على شاطئ بحر غزة بعدد من القذائف على التوالي، وذلك فيما يبدو بهدف ضمان عدم نجاة أي منهم، حيث قتل ٤ منهم وأصيب ٤ آخرون.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٥/١٦

٣٧. الاحتلال يعرقل فتح محلات مغلقة منذ 21 عاماً بالخليل

الخليل - خاص: عرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم الاثنين افتتاح عشرات المحال التجارية المغلقة منذ ٢١ عاماً في شارع "السهلة" القديم القريب من الحرم الإبراهيمي في الخليل جنوب الضفة الغربية.

وسعى رئيس بلدية الخليل داود الزعتري مع أصحاب المحال التجارية المغلقة إلى إعادة افتتاحها بموجب حصولهم على موافقة إسرائيلية من وسطاء دوليين إلا أن قوات الاحتلال عرقلت حدوث

ذلك. وقال الزعتري في مؤتمر صحفي عقده في شارع "السهلة" إنه جرى الحصول على موافقة من جانب الاحتلال على فتح عدد من المحال التجارية المغلقة منذ مجزرة الحرم الإبراهيمي، بعد تدخل جهات دولية أطلعت عن كثب عن معاناة مواطني وتجار الخليل.

وذكر الزعتري أن الشارع المهم تاريخياً لمدينة الخليل يشكل شرياناً للحياة التجارية قبل إغلاقه، لافتاً إلى محاولة استعادة الحياة إليه من جديد.

ودعا التجار والمواطنين إلى فتح محالهم التجارية في الشارع، وتجاوز اعتداءات الاحتلال وقطعان المستوطنين. وحضرت إلى المكان قوات كبيرة من جيش الاحتلال وطلبت من التجار إغلاق المحال التجارية بذريعة عدم وجود قرار بفتحها، كما احتجزت عدداً من الصحفيين أثناء التغطية.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، ٢٠١٥/٦/١٥

٣٨. غزة: اللجان الشعبية للاجئين تنتفض رداً على تقلصات الأونروا

غزة - رأفت طومان: في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي على غزة وازدياد المؤتمرات الدولية لإنهاء قضية اللاجئين، تقلص وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) من خدماتها بحجة عدم وفاء الدول المانحة وعجزها المالي وسط احتجاجات شعبية متزايدة.

تقلصات أونروا التي أصبحت تزداد بشكل ملحوظ كل عام أدت إلى خلق حالة من الغضب وإثارة حفيظة الكثير من اللاجئين، مما دعا اللجان الشعبية للاجئين التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية لتحمل مسؤولياتها والدفاع عن حقوق اللاجئين.

وفي هذا الصدد أقامت اللجان الشعبية سلسلة فعاليات، كان أبرزها الاعتصام السلمي أمام مقر أونروا في غزة بحضور رؤساء اللجان الشعبية بمخيمات قطاع غزة الثمانية والمدير العام للمخيمات مازن أبو زيد وقادة فصائل العمل الوطني والقوى الوطنية والإسلامية ومئات اللاجئين وخريجي الجامعات.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٥/١٦

٣٩. لاجئون فلسطينيون في لبنان يحتجون على تقلصات الأونروا

الأناضول: نفذ العشرات من الفلسطينيين في العاصمة اللبنانية بيروت، يوم الإثنين، وقفة احتجاجية أمام المركز الرئيسي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، رفضاً لتقليل مساعداتها. ورفع المشاركون خلال الوقفة التي دعت إليها الفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية في لبنان، لافتات ترفض تقليل المساعدات، من قبيل "إلى متى سيبقى الظلم حلف فلسطين"، و"أعيدونا إلى وطننا".

فلسطين ولا نريد مساعدتكم"، و"قرارات الأونروا بتعليق بدل الإيجار يدفعنا إلى المزيد من الإجراءات المضادة".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٦/١٥

٤٠. انطلاق أعمال مؤتمر السياحة الدينية الدولي في بيت لحم بمشاركة مئة شخصية

رام الله - فادي أبو سعدى: وسط إجراءات أمنية مشددة، انطلقت في قصر المؤتمرات في بيت لحم أعمال مؤتمر السياحة الدينية الدولي الذي تنظمه منظمة السياحة العالمية. ويعقد هذا المؤتمر للمرة الأولى في الشرق الأوسط. وتم اختيار فلسطين بعد جهود مضنية من وزارة السياحة الفلسطينية والكثير من الجهات الرسمية لاختيار فلسطين نظراً لأهمية السياحة الدينية فيها. وكذلك بسبب ظرفها تحت الاحتلال الإسرائيلي وهو ما يساعد لتسليط المزيد من الضوء دولياً على القضية الفلسطينية العادلة. وعلمت "القدس العربي" أن مئة شخصية دولية بينها عدد من وزراء السياحة في دول مختلفة سيشاركون في المؤتمر من بين مني شخصية وجهت لها دعوات للحضور والمشاركة في المؤتمر.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٥/١٦

٤١. ماهر شوامرة يحوّل رسوم ناجي العلي إلى أفكار راقصة

رام الله - محمد السمهوري: تحول رسام الكاريكاتور الراحل ناجي العلي إلى أرض خصبة، يمكن للراقص ومصمم الرقصات المعاصرة ماهر شوامرة أن ينهل منها أفكاراً تتحول من رسوم إلى حركات راقصة. بعد تخرجه في كلية الهندسة في الأردن عاد شوامرة إلى رام الله حالماً بإنشاء فرقة رقص شعبي، لكن الفكرة، وعلى رغم العمل عليها، لم تأخذ الشكل النهائي الذي سعى إليه بسبب العادات والتقاليد.

استطاع المهندس ومؤسس "فرقة الشرق" والمسرح الراقص عام ٢٠٠٩ أن يتخيل، من خلال تخصصه، الحركة بعد أن انضم لفرقة السرية. يقول: "بدأت أبحث عن أصول الحركات في الرقص الشعبي، وفكرت في استخدام الرقص بأسلوب جديد، ما دفعني لأن أبحث عن مدارس الرقص المعاصر وأساليبها، ولم أوفر أي مشاركة في هذا المجال".

في ما يتعلق بناجي العلي فقد دخل الراقص شوامرة إلى عالمه من باب رسمة كاريكاتور أرسلتها له صديقة، لتتحول إلى قماشة يتم تفصيلها في أكثر من شكل لرقصات جديدة تتناول القضايا التي رصدها ناجي العلي في أعماله اليومية وليفتح على الراقص شوامرة باباً جديداً من الخيال والانتماء

إلى هذا الفنان الذي سافر من أجله لمقابلة عائلته وأصدقائه وحتى الجلوس قرب قبره في لندن لمحاكاة ضمير عربي كبير.
بالنسبة إلى شوامرة رسوم ناجي العلي ما هي إلا تنبؤات متلاحقة عن الحال العربية والفلسطينية، "روح ناجي متجلية في كل إنسان عربي وفلسطيني وحر في العالم، ففلسطين في الذاكرة العربية والفلسطينية قطعة من الجنة ولكنها على أرض الواقع قطعة من الجحيم بسبب ما تعانيه من احتلال وقمع وقتل وتنكيل يومي".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٥

٤٢. مصر تمدد فتح معبر رفح يومين إضافيين

القاهرة - أيمن قناوي: قررت السلطات في مصر، مد العمل بمعبر رفح البري يومي الثلاثاء والأربعاء الموافقين ١٦ و١٧ يونيو الجاري في الاتجاهين، وذلك لعبور العالقين في الاتجاهين.
وقال مصدر مصري مسؤول في تصريحات خاصة لـ "بوابة الشرق" إن تمديد معبر رفح جاء بتعليمات من الرئيس عبدالفتاح السيسي.
وكانت السلطات المصرية فتحت المعبر اعتبارًا من يوم أمس الأول السبت ولمدة ٣ أيام، فيما ينتظر نحو ١٥ ألف فلسطيني داخل القطاع السماح لهم بالسفر للعلاج والدراسة والعمل وتجديد الإقامات.
الشرق، الدوحة، ٢٠١٥/٦/١٦

٤٣. المرشح الرئاسي السابق الفريق أحمد شفيق يبرئ الرئيس مرسي وحماس

القاهرة - كريم المصري: سقّ المرشح الرئاسي السابق الفريق أحمد شفيق - خلال الحوار الذي أجراه مساء الأحد مع الإعلامي عمرو أديب وهاجم خلاله كذلك أجهزة الأمن المصرية- من الروايات الأمنية التي تداولتها وسائل إعلام مصرية مؤيدة للانقلاب حول وجود آلاف المسلحين الذين تسللوا من غزة في سيناء، وأنهم على أهبة الاستعداد لقتال الجيش المصري هناك، وإعلان انفصال سيناء عن مصر بمساعدة قطرية وتركية إذا تم إعلان فوز شفيق بالانتخابات.
وقال شفيق إن هذه الرواية ساذجة ومفبركة، وإذا صحت فإنها تدين قادة الجيش المصري والمجلس العسكري السابق الذين سمحوا بتسلل هؤلاء المقاتلين إلى سيناء.
جدير بالذكر أن قضية الهروب من سجن وادي النطرون، التي حكم فيها على الرئيس محمد مرسي وعدد من قادة جماعة الإخوان بالإعدام، اعتمدت بالأساس على هذه الرواية المفككة، وأكدت أن

عناصر من حركة حماس وحزب الله اللبناني شاركوا في اقتحام السجون وتهريب السجناء إبان ثورة يناير عام ٢٠١١.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٥/٦/١٥

٤٤. الأردن يؤكد أن من صميم مسؤولياته حماية حقوق اللاجئين الفلسطينيين المشروعة

عمّان - بترا - محمد الشبول: قال وزير الدولة لشؤون الإعلام ووزير الخارجية وشؤون المغتربين بالوكالة الدكتور محمد المومني إن الحكومة الأردنية تتابع بقلق عميق استمرار الفجوة الكبيرة بين الاحتياجات المالية اللازمة للوكالة من جهة وبين مواردها المالية من جهة أخرى. وأكد في كلمة له خلال افتتاح اجتماعات اللجنة الاستشارية لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأونروا) في عمّان أمس الإثنين واليوم، أهمية مساندة ودعم القوى الدولية المؤثرة لتعزيز الأمن والسلام الدوليين والتصدي للنزاعات تحت مظلة الإنسانية الواحدة والجامعة لكل الأطياف والأعراق.

وأشار المومني إلى أن الأردن يستضيف أكثر من مجموع اللاجئين في مناطق عمليات وكالة (الأونروا) الخمس، وجل هؤلاء هم مواطنون أردنيون علاوة على وضعهم القانوني الثابت كلاجئين فلسطينيين، مبيناً أن حماية حقوقهم المشروعة التي تفرضها المرجعيات الدولية لعملية السلام تقع في صميم مسؤوليتنا. وأعرب عن ثقته بأن مداوات ومناقشات اجتماعات اللجنة الاستشارية للوكالة ستقود إلى نتائج وتوصيات تعزز من دور وعمل الوكالة بما يضمن ديمومة عملها في هذه الأوقات الصعبة لتلبية الاحتياجات الأساسية المزيدة لحوالي ٦ ملايين لاجئ فلسطيني في المنطقة، حيث يشكل ٤٢ بالمئة من إجمالي عددهم في الأردن.

من جهته شكر نائب رئيس اللجنة الاستشارية المدير العام للهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب علي مصطفى الأردن على استضافته لاجتماع اللجنة الاستشارية التي تؤكد دعم الوكالة من خلال تقديم الخدمات للاجئين الفلسطينيين في التعليم والصحة. ودعا إلى زيادة دعم المانحين من خلال زيادة تبرعاتهم لميزانية الوكالة وخطط الاستجابة الإنسانية وتوسيع قاعدة المتبرعين لتستطيع الاستمرار في تأدية مهامها وتقديم خدماتها ومساعداتها للاجئين الفلسطينيين.

الرأي، عمّان، ٢٠١٥/٦/١٦

٤٥. العرموطي خلال مهرجان "عين كارم": فلسطين لن تتحرر بالمفاوضات بل بالمقاومة

عمّان - محمد الكيالي: أكد نقيب المحامين الأسبق صالح العرموطي أن فلسطين "لن تتحرر بالمعاهدات أو بالمفاوضات بل بالجهد والمقاومة". وأشاد العرموطي في كلمة له خلال مهرجان

"عين كارم: تراث عربي إسلامي"، الذي نظّمته لجنة فلسطين النقابية بالتعاون مع لجنة تراث عين كارم في مجمع النقابات المهنية أمس، بجهود أهالي القرية المتاخمة للقدس المحتلة في حفظ وتوثيق التراث، متمنيا على كافة مدن وقرى فلسطين أن تحذو حذوها.

بدوره، شدد رئيس لجنة فلسطين النقابية الدكتور مظفر الجلامدة على دعم النقابات المطلق ووقوفها إلى جانب الشعب الفلسطيني. وبين الجلامدة أن "الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع وجود لا حدود، وإن هذا العدو الذي اقتلع الأرض والحجر وما عليها لن يستطيع تزوير التاريخ". وأضاف أن "عين كارم وكل قرى ومدن فلسطين ستبقى عربية ولن نتنازل عنها، وأن الكرك والسلط واريد وكل مدن الأردن لن نتخلى عن شقيقاتها القدس والخليل ونابلس".

من جانبه، شدد المؤرخ الدكتور ربحي حلوم على أن قرية عين كارم "تمثل رمزا من رموز التراث الفلسطيني، وأن أطفالها وكل قرى ومدن فلسطين هم جيل النصر القادم". وأوضح حلوم أنه "مهما طال الزمن فإن فلسطين عائدة لا محالة، وأن مصير الصهاينة وعملائهم كمصير من سبقوهم من المستعمرين والمحتلين".

ووصف أهالي عين كارم خلال المهرجان جميع محاولات الاحتلال الإسرائيلي إدراج اسم قريتهم لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونيسكو"، على أنها "تراث يهودي" بأنه "زعم باطل". وأدوا قسم العودة الذي أكدوا فيه تمسكهم بالعودة إلى قريتهم "عين كارم" وكل فلسطين، وعدم تقريظهم ومساومتهم عليها، وأن يواصلوا السعي "لمطالبة العالم بتفكيك إسرائيل وإزالتها من الوجود".

وجرى خلال المهرجان قراءة بيان أهالي عين كارم بعنوان "كيان قائم على الكذب"، وكذلك الرسالة التي بعث بها الأهالي إلى رئيسة منظمة "اليونيسكو"، داعين إلى رفض طلب إسرائيل تسجيل تراث قرى وبلدات فلسطين على أنه تراث يخصها.

وتخلل المهرجان معرض لوحات فنية تراثية لأطفال عين كارم وفقرات شعرية وعرض فيلم وثائقي قصير عن المجاهد عثمان ناصر من أهالي عين كارم، الذي فقد ساقه اليمنى في حرب العام ١٩٤٨.

الغد، عمان، ٢٠١٥/٦/١٦

٤٦. ناشطون مغاربة ينظمون وقفة احتجاجية ضد شركة إسرائيلية

الرباط - محمد معروف: نظم ناشطون مغاربة مناهضون للتطبيع مع الدولة العبرية، وقفة مساء أمس الاثنين بالقرب من محطة القطار في الدار البيضاء للمطالبة بطرد شركة إسرائيلية تعمل بميناء

المدينة في ميدان الشحن، وذلك بعد رسالة وجهوها لرئيس الحكومة المغربية يطالبون فيها بوقف عمل شركة فرنسية بميدان الاتصالات تساهم في دعم إسرائيل. وقال الائتلاف الحقوقي المغربي لمناهضة تواجد "الشركة الصهيونية زيم" في المغرب الذي يضم ٤٠ منظمة حقوقية ونقابية وجمعية انه يطالب بطرد الشركة التي تعتبر واحد من أكبر شركات الشحن البحري الإسرائيلية. وأوضح بيان الدعوة للوقفة أن الاحتجاج يأتي "بعد التقدم الملموس الحاصل في قضيتنا التضامنية مع الشعب الفلسطيني" من خلال لقاءات مع مديرية الملاحة البحرية والتزام وزير النقل من أجل بحث إمكانية تجميد نشاط الشركة في المغرب. وقال أن شركة "زيم" ساهمت في ارتكاب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني بتوفير السلاح الذي استعملته العصابات الصهيونية لقتل وترهيب الأبرياء، على حد تعبيرها، وطرد مئات الآلاف الفلسطينيين من ديارهم وقراهم. وفي نفس الإطار وجه الائتلاف رسالة إلى رئيس الحكومة المغربية عبدالإله بن كيران يطالبه فيها باتخاذ التدابير اللازمة للوقوف في وجه شركة الاتصالات "أورانج" الفرنسية، التي دخلت بحصة مهمة في رأسمال أحد الفاعلين الرئيسيين في ميدان الاتصالات في المغرب، وذلك لثبوت ضلوعها في جرائم حرب بفلسطين.

القدس العربي، لندن، ١٦/٦/٢٠١٥

٤٧. قرصنة إيرانيون يخترقون مواقع إسرائيلية

حلمي موسى: كشف موقع "أناس وحواسيب" الإسرائيلي النقاب عن قيام قرصنة معلومات إيرانيين باختراق مواقع إسرائيلية، وسرقة معلومات حساسة منها. وأشار الموقع إلى أن مجموعة قرصنة معلومات (هاكرز) إيرانية هاجمت في العام الأخير مئات الأهداف في إسرائيل وفي الشرق الأوسط. وأضاف أن هذه الهجمات التي اكتشفتها مجموعة "ClearSky" الإسرائيلية، بدأت في تموز العام ٢٠١٤. وقالت إنه كان من بين أهدافها جنرالات احتياط في الجيش الإسرائيلي، ومستخدمون في شركات الاستشارات الأمنية، وباحثون أكاديميون إسرائيليون، ووزير مالية دولة في الشرق الأوسط وجهة في السفارة القطرية في بريطانيا، وجهات كثيرة في السعودية، وأيضا صحافيون ونشطاء حقوق إنسان. وقد حظي قسم من هذه الهجمات بالنجاح. وتضمنت هجمات "السايبير" الإيرانية نشاطات متعددة المراحل على أهداف وبنى تحتية محوسبة، وقنوات متنوعة. وهي ترمي للوصول إلى حسابات بريد إلكتروني، وأدونات دخول وتفاصيل في منظومات حاسوب، وسيطرة على حواسيب وصناديق بريدية للأطراف التي تمت مهاجمتها، وسرقة

المعلومات المخزنة فيها، واستخدام الحواسيب وصناديق البريد المخترقة كقواعد انطلاق لمهاجمة ضحايا آخرين.

وكشف الباحثون أسماء وصناديق بريد أكثر من ٥٥٠ هدفاً هوجمت، بينها ٤٠ هدفاً في إسرائيل، تهتم بدراسات الشرق الأوسط، وإيران والعلاقات الدولية، والشركات الأمنية وجهات أخرى. وبين أمور أخرى يتعلق الأمر بجنرالات في القوات الاحتياطية، ومستخدمون في شركات الاستشارات الأمنية وباحثون من جامعة "بار إيلان" وجامعات أخرى.

ووفق تقدير الباحثين في "ClearSky" فإنه تقف خلف الهجوم مجموعة إرهاب "سايبير" إيرانية تدعى "Ajax Team"، وهي مجموعة "هاكرز" من الناشطين المؤدلجين، الذين بدأوا العمل في العام ٢٠١٠، ويبدو أن المخابرات الإيرانية أفلحت في تجنيدهم. ويضيف الباحثون أن بالوسع ملاحظة أن في هذه المجموعة سمات مشابهة لحملة سبق كشفها في السابق.

وأسمى خبراء "ClearSky" هجوم "السايبير" هذا "مخزن تمار"، على اسم الدكتورة تمار عيلام، التي كانت أحد أهداف الهجوم والتي قامت بالإبلاغ عنه وكشفه. والدكتورة عيلام متخصصة في الشؤون الفارسية وفي إيران المعاصرة والحديثة، وتعمل كزميلة في معهد أبحاث إيران في جامعة حيفا. ويعتقد الباحثون أنها تعرضت للهجوم بعد مقابلة أجرتها مع إذاعة الجيش الإسرائيلي حول مجال تخصصها.

في كل حال فإن هذه الهجمات هي حلقة في سلسلة من حرب "السايبير" بين إسرائيل وإيران والولايات المتحدة.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٦/١٦

٤٨. افتتاح المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة

الرأي - حسن النجار: افتتحت وزارة الصحة المستشفى الإندونيسي شمال قطاع غزة، والذي أنشئ بإشراف وتنفيذ مؤسسة "ميرسي" الإندونيسية وتمويل من الشعب الإندونيسي.

وقال ممثل مؤسسة ميرسي الإندونيسية نور الدين إخوان أبادي إن المستشفى ما هو إلا رسالة أخوة ومحبة أراد الشعب الإندونيسي إيصالها وتجسيدها على أرض فلسطين من خلال هذا الصرح. وأوضح أن المستشفى صمم ضمن المواصفات والمعايير الإندونيسية، حيث يحتوي على الديكورات المناسبة على الطراز الحديث، وجرة بنائه بمشاركة العديد من المواطنين الإندونيسيين، الذي يأتون لغزة بين الحينة والأخرى.

وبين، أن المستشفى سيعمل بطاقة ١٠٠ سرير و ٤ غرف عمليات وجهاز أشعة CT وجهاز أشعة "فيلوسكوبي" ومختبر للدم و ١٠ أسرة عناية مركزة، إضافة لتخصصات طبية ستعمل على علاج مختلف الحالات المرضية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٦/١٥

٤٩. الأونروا: عجز الوكالة للعام الحالي بلغ 101 مليون دولار

ذكرت السبيل، عمّان، ٢٠١٥/٦/١٦، من عمّان، أن المفوض العام لوكالة (أونروا)، بيير كراهينبول، أعلن عن وصول عجز الوكالة للعام الحالي إلى ١٠١ مليون دولار. وأكد كراهينبول، في مؤتمر صحفي، اليوم الاثنين، في عمّان، أن الوكالة ستبقى ملتزمة بتقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في الداخل الفلسطيني، وفي مخيمات اللجوء، في الدول المضيفة. وقال خلال المؤتمر الذي تابع مراسل الأناضول مجرياته: "طالبت ممثلي الدول المانحة في اجتماع اليوم بعمّان للمجلس الاستشاري للوكالة، بتقديم مزيد من الدعم، والالتزام بتعهداتها لتقديم أفضل الخدمات للاجئين".

ويلقي العاجز الحاصل أعباء على الوكالة في تقديم خدماتها للاجئين، بخاصة مع وصول نحو ٢٧% فقط من التزامات وتعهدات الدول المانحة.

ونفى كراهينبول ما يشاع عن نية الوكالة تسريح العاملين فيها، موضحاً أن الوكالة ولشح إمكاناتها ومواردها، اعتمدت نظام التقاعد المبكر للعاملين فيها، وهو أمر سبق وأن طالب به عدد من العاملين، مؤكداً أن الوكالة لن تقلل خدماتها للاجئين، إلا أنها ستقلص من مصاريفها، دون المساس بالخدمات الأساسية. وقال إن "من أكبر الداعمين للوكالة بالترتيب: الولايات المتحدة، المجموعة الأوروبية، السعودية، بريطانيا، السويد، ألمانيا، الإمارات".

وحول علاقة الوكالة بإسرائيل، وصفها كراهينبول بأنها "علاقة يشوبها التشنج في بعض الوقت، بخاصة عندما نعلم أن إسرائيل مسؤولة عن مهاجمة سبعة مراكز للوكالة في قطاع غزة، أدت إلى قتل مدنيين". وأضاف كراهينبول إنه "مع العجز الحالي للوكالة يواجه اللاجئون الفلسطينيون اليوم أصعب أزمة منذ تهجيرهم من فلسطين عام ١٩٤٨، فهم اليوم بما يعانونه في مخيم اليرموك في سوريا، يواجهون تهجيراً جديداً".

وأشار إلى أن "عدد اللاجئين في مخيم اليرموك كان قبل الحرب الأهلية الدائرة في سوريا ١٦٠ ألفاً، وبعد عمليات الدمار والتخريب والقتال هناك وصل عددهم إلى ١٨ ألفاً، لافتاً أن "الوكالة لم تستطع

منذ ٢٨ آذار/مارس الماضي، دخول المخيم، ولم تتمكن من إقامة طريق آمن لإغاثة اللاجئين هناك".

ووفق الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن عدد اللاجئين الفلسطينيين حتى نهاية العام ٢٠١٣، وصل إلى ٥,٩ مليون نسمة، يتوزعون على ٥٨ مخيماً بواقع ١٠ مخيمات في الأردن، و ٩ مخيمات في سوريا، و ١٢ مخيماً في لبنان، و ١٩ مخيماً في الضفة الغربية، و ٨ مخيمات في قطاع غزة.

وبحسب "أونروا" فإن ٢٧٠ ألف شخص من أصل ٥٤٠ ألف لاجئ فلسطيني مسجل لدى الوكالة في سوريا، أصبحوا الآن نازحين في البلاد وفر نحو ٨٠ ألف شخص إلى خارجها، حيث وصل ٥١ ألف شخص إلى لبنان، و ١١ ألف إلى الأردن، و ٥ آلاف شخص إلى مصر، فيما فرت أعداد أخرى إلى تركيا وغزة، ومناطق أوروبية.

وأضافت الرأي، عمان، ٢٠١٥/٦/١٦، أن كراهينبول، قال إن الوكالة في عامها الخامس والستين تقدم الخدمات لأكثر من ٧٠٠,٠٠٠ لاجئ من فلسطين في مناطق لا تزال هي مناطق عملياتنا الخمس وهي الأردن ولبنان وسورية والضفة الغربية وقطاع غزة".

وأكد أن هناك ٧٠٠ مدرسة تديرها الأونروا تضم ما يقارب من ٢٢,٠٠٠ موظف وموظفة يقدمون الخدمات التعليمية لنصف مليون طالب وطالبة، وهناك أيضاً ١٣١ عيادة تديرها الأونروا يعمل فيها ٤,٠٠٠ موظف صحي يستقبلون فيها ما معدله ٣ ملايين مريض سنوياً، مبيناً مجالى الصحة والتعليم من أهم معايير الوكالة في المنطقة.

وأشار كراهينبول إلى أن الأونروا عازمة في رغبتها بتقديم خدمات نوعية لمجتمع لاجئي فلسطين، بالرغم من إننا نواجه نقصاً مالياً خطيراً على صعيد أنشطتنا الرئيسية والطارئة على حد سواء، مناشداً القيام بحشد طارئ للموارد من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة من أجل المساعدة في الاستجابة لهذا الوضع.

٥٠. روما: اختتام المؤتمر القانوني الدولي بالدعوة لمحاكمة "إسرائيل" على جرائمها بحق الأسرى

رام الله - "الأيام": انتهت أعمال المؤتمر القانوني الدولي للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، والذي عقد في العاصمة الإيطالية روما على مدار يومين، بدعوة من اتحاد الجاليات الفلسطينية في أوروبا، بالدعوة إلى محاكمة إسرائيل على جرائمها بحق الأسرى القابعين في السجون، ومساندة الشعب الفلسطيني في دفاعه عن حقوقه المشروعة بإنهاء الاحتلال وتمكينه من إقامة دولته الحرة والمستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ودعا قراقع في مداخلته إلى محاكمة دولة الاحتلال على جرائمها ضد الأسرى ونزع شرعية الاحتلال بسبب قوانينه العنصرية وممارساته الخطيرة بحق المعتقلين، ما ينتهك القانون الدولي والأعراف الإنسانية.

وقد تخلل المؤتمر مداخلات وأوراق عمل عن الاستيطان المتسارع في الضفة والقدس قدمها وليد عساف، معتبراً أن الاستيطان هو الخطر الحقيقي أمام أي سلام عادل في المنطقة وأنه يقوض أية إمكانية أمام حل الدولتين، داعياً إلى توسيع مقاطعة منتجات المستوطنات والشركات التي نتعامل معها.

وأوضح التفكجي الوضع المأساوي في القدس بسبب الجدار والاستيطان وسياسة التهويد المتصاعدة وطرد السكان تحت مبررات كثيرة، وعزل القدس عن باقي مناطق الضفة الغربية. وأطلق التفكجي نداءً لإنقاذ القدس ومقدساتها مما تتعرض له من مخاطر جدية وسياسة رسمية من حكومة الاحتلال.

وفي نهاية المؤتمر أحيا الفنان العربي الكبير أحمد قعبور أمسية فنية في مقر سفارة فلسطين في روما وبمشاركة جماهيرية واسعة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٦

٥١. "الأونروا": خطة لبناء 6000 منزل خلال عامين ودفعات جديدة لبدل الاستئجار بداية رمضان

خليل الشيخ: أعلنت وكالة الغوث الدولية "أونروا" أنها ستقوم بتوزيع دفعات نقدية على أصحاب المنازل المدمرة من العدوان الإسرائيلي الأخير، خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، لتغطي بدل استئجار عن ستة شهور سابقة. وأوضحت الوكالة الدولية على لسان مدير البرامج فيها المهندس معين مقاط، أنها انتهت من إعداد خطة لبناء ستة آلاف منزل جديد لهؤلاء المتضررين خلال العامين القادمين، مشيراً إلى أن جميع الأموال اللازمة لإعادة الإعمار متوفرة لدى "أونروا" لكن المشكلة تكمن في غياب مواد الإعمار من قطاع غزة.

وقال: إن "الأونروا" لم تقم بإعادة بناء أي منزل مدمر منذ انتهاء العدوان، علماً أن عدد المنازل المدمرة التي تم حصرها، وتلتزم "الأونروا" بإعادة إعمارها، بلغ نحو ٧٤٠٠ منزل، والتي كانت تعرضت لهدم كلي خلال العدوان.

وتحدث مقاط حول جهود "الأونروا" في تعويض المتضررين من العدوان، مشيراً إلى أنها قدمت نحو ١٠٠ مليون دولار على شكل دفعات، منذ نهاية العدوان وحتى اللحظة.

وقدم بعض الإحصاءات التي أنجزتها الـ"أونروا" بعد انتهاء العدوان، موضحاً أنها نفذت زيارة ميدانية لنحو ١٥٠ ألف وحدة سكنية تعرضت للعدوان، وحصر نحو ١٤٠ ألف وحدة سكنية تم تقسيمها ما بين أضرار جزئية وكلية. وقال مقاط: إنه تم حصر تسعة آلاف منزل تعرض لأضرار بالغة، منها خمسة آلاف غير صالحة للسكن.

ورداً على استفسارات المشاركين في اللقاء بشأن دور الوكالة الدولية في توزيع دفعات الأسمنت، أكد أن لا دور لـ"أونروا" بذلك، ولا وجود لأي تدخل من قبلها في عملية التوزيع، علماً أن ما يتم توزيعه من الأسمنت، متعلق بوزارة الأشغال والإسكان وفقاً لتقدير الأضرار التي حصرتها الـ"أونروا". من جانبه قدم خليل الحلبي مدير عمليات الـ"أونروا" في محافظة شمال غزة مداخلة قصيرة خلال اللقاء، اعتبر فيها أن المشكلات التي تواجه إعادة الإعمار جاءت نتيجة للضغوط الممارسة على المانحين بهدف عرقلة الإعمار، مشيراً إلى أن ذلك يهدف إلى تحقيق مكاسب سياسية قد تتال من حقوق الشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٦

٥٢. مسؤول دولي ينفي توسط ملادينوف في هدنة: يبحث مع حماس ملفي الموظفين والمعابر فقط

غزة - فتحي صباح: نفي مسؤول دولي موثوق أن يكون منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، ممثل الأمين العام نيكولاوي ملادينوف يلعب دور الوسيط في هدنة طويلة الأمد في قطاع بين إسرائيل وحركة "حماس".

وأوضح لـ"الحياة" أن ملادينوف يلعب دور الوسيط لإيجاد حل لأزمة موظفي حكومة "حماس" السابقة، ومعابر قطاع غزة فقط. وأضاف أن ملادينوف، الذي زار غزة ثلاث مرات منذ توليه منصبه في نيسان (أبريل)، التقى قادة "حماس" وبحث معهم في كيفية حل أزمتي الموظفين والمعابر، ونقل أفكاراً واقتراحات من حكومة التوافق الوطني إلى الحركة، وبالعكس من أجل جسر الهوة بين الطرفين، ولم يتم إيجاد الحلول الملائمة حتى الآن.

وكان موقع "والا" العبري قال إن ملادينوف التقى الأربعاء الماضي عضو المكتب السياسي لـ "حماس" موسى أبو مرزوق الذي سلم المبعوث الأممي ودولة قطر اقتراحات من الحركة "للتثبيت تهدئة طويلة الأمد". وأضاف الموقع أن ملادينوف ومبعوث قطري سلما إسرائيل "التصورات الخاصة التي تراها حماس لتثبيت التهدئة طويلة الأمد".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٦/١٦

٥٣. "أسطول الحرية": تهديدات "إسرائيل" تزيدنا إصراراً للوصول إلى غزة

عمّان - حمدان الحاج: أعلن تحالف أسطول الحرية الثالث أن أياماً قليلة باتت تفصل عن موعد انطلاق سفن الأسطول من شواطئ اليونان باتجاه قطاع غزة، مشدداً على أن التهديدات الإسرائيلية لن تزيد المنظمين والمشاركين إلا إصراراً على وصول السفن وما تحمله من مساعدات إنسانية وطبية إلى شواطئ غزة.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها رئيس الحملة الأوروبية مازن كحيل عقب الاجتماع الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي في العاصمة اليونانية أثينا لمناقشة الخطة النهائية لتحرك الأسطول. وقال كحيل: "ناقش المجتمعون الخطة النهائية لأسطول الحرية الثالث قبل أيام على موعد انطلاقه باتجاه شواطئ غزة المحاصرة"، وأكد على أن "كافة ممثلي تحالف الأسطول المشاركين في الاجتماع شددوا على التمسك بهذا التحرك الإنساني تجاه الغزيين الذين بات يتهددهم الموت البطيء في ظل استمرار الحصار المشدد المفروض على القطاع منذ سنوات طويلة"، مشدداً على سلمية تحركهم. ويشارك في أسطول الحرية الثالث نحو مئة من المتضامنين يمثلون عشرات الدول من شتى أنحاء العالم، من بينهم نواب وسياسيون وأكاديميون وحقوقيون وإعلاميون. وختم كحيل تصريحه بالقول: "إن المجتمع الدولي ومؤسساته كافة يتحملون مسؤولية حماية النشطاء الدوليين من أية حماقات إسرائيلية قد يرتكبها الاحتلال بحقهم، خاصة وأنهم مصممون على الوصول إلى شواطئ غزة وإيصال رسالتهم الإنسانية".

الدستور، عمّان، ٢٠١٥/٦/١٦

٥٤. هارتس: متحف اللوفر وكنيسة سانت شافيل رفضا استقبال مجموعة طلاب إسرائيليين

حسن عبد الحليم: قال تقرير فرنسي إن متحف اللوفر وكنيسة سانت شافيل رفضا استقبال مجموعة طلاب إسرائيليين، واتهمت إسرائيل المؤسستين بالعنصرية ضد اليهود. وذكرت صحيفة "هارتس" أن المحاضر في جامعة تل أبيب سفي هاندلر حاول الشهر الماضي حجز أماكن لمجموعة طلاب إسرائيليين في متحف اللوفر وفي كنيسة سانت شافيل في باريس، إلا أن جهوده باءت بالفشل، وعللت المؤسساتان رفض الحجز بعدم وجود أماكن شاغرة في المواعيد المحددة.

وقالت صحيفة ليبراسيون الفرنسية إنه في أعقاب ورود شكاو إسرائيلية قررت إدارة متحف اللوفر فتح تحقيق داخلي لفحص الشكوى، فيما اتخذت إدارة كنيسة سانت شافيل خطوة مماثلة.

غير أن المحاضر هندل يعتبر أن الحديث يدور عن تمييز عنصري، وقال حين يقول الفرنسيون لا للإسرائيليين فتلك ممارسة عنصرية. لا يعنيهم يمين أو يسار، هم ببساطة لا يريدون الإسرائيليين بالمفهوم الضيق الذي يروونه به".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٦/١٥

٥٥. هرتسليا: المقاطعة العالمية لـ"إسرائيل" تسيطر على النقاشات وسط مخاوف من امتدادها

وتوسعها

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: احتل موضوع المقاطعة العالمية لـ"إسرائيل" مكانة متقدمة في نقاشات مؤتمر هرتسليا الـ١٥ قبل أيام، حيث أعلنت "إسرائيل" الانتقال من الدفاع إلى الهجوم في مواجهة حملات المقاطعة الدولية لها التي ازدادت حدة في الأشهر الأخيرة، ما دفع الحكومة والمعارضة للاتفاق على ضرورة إعلان الحرب على المقاطعة، وجاءت المشاركات على النحو التالي:

- قال "نفتالي بنيت" وزير التعليم وزعيم حزب "البيت اليهودي": "ليكن واضحاً لأي شركة أو مؤسسة تدرس مقاطعتنا أننا سنرد، سنهاجم من يهاجمونا، وسنقاطع المقاطعين، المقاطعة سلاح ذو حدين، و"إسرائيل" لن تبقى صامتة، لأنه حتى اليوم كان من السهل جدا ضرب "إسرائيل"، ولكن ليس بعد الآن، لقد انتقلت الدولة من الدفاع إلى الهجوم، هناك عشرات الملايين من أنصارها في جميع أنحاء العالم، يهود وغير يهود، لديهم قوة شراء كبيرة وقوة مقاطعة، وبالطريقة التي يقفون فيها إلى جانبنا هذه المرة، ستضمن لنا الفوز في المستقبل.

- قالت وزيرة القضاء "اياليت شاكيد" في هذه الأيام، فإن "إسرائيل"، والإدارة الدولية في الوزارة على وجه التحديد، تكافح ضد مجموعة من المنظمات التي ترغب في إيذائها، وتجري في هذه الأيام حملة إعلامية دولية خاطئة ومضللة تخلق الانطباع بأن التعامل مع الشركات الصهيونية العاملة وراء الخط الأخضر غير قانوني، هذه حجة خاطئة في الأساس، فمرة بعد مرة تقرر في الهيئات القضائية المختلفة في عدة بلدان في جميع أنحاء العالم بأن الشركات التي تمارس الأعمال التجارية في الضفة الغربية لا تنتهك القانون الدولي. وتابعت: أصدرت تعليماتي للقسم الدولي في الوزارة لإعداد خطة خطوات قانونية ضد حركة BDS، حيث ننتقل في هذه الساحة من الدفاع إلى الهجوم، سنرد على كل مقاطعة، لدينا القوة الشرائية لمقاومة المقاطعة، ولدينا سلطة قانونية.

- رأى وزير الحرب "موشيه يعلون" أن هدف حركة المقاطعة هو تشويه ونزع الشرعية عن "إسرائيل"، وإن أوروبا تتبنى نهجا ساذجا بهذا الشأن.

- اعتبر الرئيس السابق "شمعون بيريس" أن المقاطعة شكل من أشكال الحرب، إنها حرب أحادية، في حين أن السلام ثنائي، وهناك سببين رئيسيين لحركة المقاطعة: دعم الفلسطينيين، ونزع الشرعية عن "إسرائيل".

- رئيس الوزراء الأسبق "يهود باراك" قال أن النواة الأساسية لحركة المقاطعة ضد "إسرائيل" بغض النظر عما تقوم به، علينا إقامة حاجز ما بين الملايين في العالم الحر والنواة الصلبة في BDS، لأن الشرعية الدولية مصدر أساسي لقوة "إسرائيل" في الوقت الحاضر، في حال كانت على استعداد لتركيز البناء في الكتل الاستيطانية ووقفها خارجها الكتل، فإن ذلك سيغير بشكل جذري وضعها، إن عدم التمييز بين الكتل الاستيطانية وخارجها أمر خطير جداً، إن البناء خارج الكتل الاستيطانية يهدد أساسا المستوطنات نفسها، ومنذ الآن نحن ضحايا نوع جديد من معاداة السامية، المقاطعة.

جرائم الحرب

- رئيسة حزب ميرتس "زهافا غالون" قالت إننا ضد المقاطعة، لكن يجب ألا يطلب منا تحمل المسؤولية عما تسببت به حكومة "نتنياهو"، لأن السبب الرئيس للمقاطعة ليس معاداة السامية، بل ما جلبه لنا "نتنياهو" من بناء المستوطنات وحرمان الفلسطينيين من الحرية، هذا ما يسبب المقاطعة.

- قال رئيس حزب المعسكر الصهيوني "يتسحاق هرتسوغ" أنه يدعم الحكومة في حربها ضد المقاطعة، ولو كنت رئيساً للوزراء لكنت وضعت استراتيجية منسقة ضد حركة BDS.

- حذر "يعكوب ببيري" رئيس جهاز الشاباك الأسبق، من خطورة المقاطعة الدولية لـ"إسرائيل" اقتصادياً، أو التقليل من أهميتها، وهناك حاجة لخطوات سياسية لحل قضية المقاطعة عليها، لكن الحكومة لا تفعل شيئاً حيال ذلك، والسياسيون يميلون للتقليل من شأن قضية المقاطعة، لكن قد يستيقظوا على مشكلة أكبر تتسع فيها المقاطعة بشكل أو آخر حتى تصل المؤسسات الرسمية والأممية.

- نشرت منظمة "منتور" NGO الصهيونية أسماء المنظمات التي تشن حرب المقاطعة الدولية ضد "إسرائيل"، وأسماء الدول التي تقدم لها الدعم المالي للاستمرار في حملات المقاطعة الدولية لها، والمنظمات هي: مؤسسة الحق الفلسطينية التي ترأست حملة مقاطعة شركة بارنت، فرع شركة أورانج الفرنسية، مؤسسة صهيونية تدعي "من سيربح من الاحتلال"، منظمات فرنسية، اللجنة الكاثوليكية ضد التجويع والتطوير (CCFD)، منظمة FIDH، منظمة التضامن الفرنسي الفلسطيني (AFPS)، وجميع تلك المنظمات تحصل على تمويل مالي من حكومات أوروبية: إيرلندا فرنسا هولندا ألمانيا

واتحاد العمال النرويجي، وعلى ضوء ذلك تدرس "إسرائيل" استدعاء سفراء تلك الدول، ومساءلتهم حول تمويل تلك المنظمات التي تطلق حملات دولية لمقاطعتها. معهد هرتسليا متعدد المجالات

الترجمات العبرية ٣٣٤٤، ٢٠١٥/٦/١٥

٥٦. حماس قلقة من توريث مخيمات لبنان في حروب المنطقة

عدنان أبو عامر

تعيش عدد من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان منذ بداية فبراير ٢٠١٥ حالة من التوتر الأمني المتصاعد، في ضوء اتهامات توجهها الدولة اللبنانية بأن المخيمات تأوي مسلحين فلسطينيين وإسلاميين. وعلم "المونيتور" من أوساط قيادية في الحركة، لم تكشف هويتها، أنها تعمل في لبنان للحيلولة دون اندلاع توترات عسكرية واحتكاكات أمنية في المخيمات، عبر إجراء سلسلة اتصالات مع مسؤولين لبنانيين كبار.

المجموعات المسلحة

وزاد التوتر الأمني في المخيمات عقب اغتيال عضو من حزب الله مجاهد بلعوس يوم ٥ مايو في مخيم عين الحلوة الواقع جنوب لبنان، وانتشار التنظيمات الإسلامية المسلحة، مثل: عصبة الأنصار، جند الشام، فتح الإسلام، تجمع الشباب المسلم، الموزعة على مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان، وهو ما أسفر عن تجدد الاشتباكات المسلحة بين حين وآخر. وسرت في بيروت شائعات تقول إن اغتيال بلعوس هو عملية منظمة للقضاء على أي وجود مؤيد لحزب الله أو النظام السوري في المخيم، لكن اللواء منير المقدم قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة المسؤولة عن ضبط الأمن في المخيم أكد يوم ٧ مايو أن أسباب القتل ليست واضحة بعد، وهناك لجنة تحقيق فلسطينية، وعندما تظهر النتيجة ويتم الإشارة إلى أي شخص فسيجري تسليمه للسلطات اللبنانية.

أحمد عبد الهادي نائب مسؤول العلاقات السياسية لحماس في لبنان أبلغ "المونيتور" أن "حماس تعي خطورة الوضع في المنطقة، وتداعياته على لبنان والمخيمات الفلسطينية، مما يتطلب جهداً استثنائياً لتحقيق هدفين: الأول، تجنب المخيمات أي تداعيات أمنية، ومنع تحويلها لجزء من أي مشروع في المنطقة، والثاني ألا تكون سبباً أو منطلقاً لأي توتير أمني يستهدف لبنان، وسلمه الأهلي".

وأضاف: "حماس مقتنعة بأن الأمن في المخيمات الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الأمن اللبناني، وهناك قناعة بأن ثمة مؤامرة مزدوجة لتصفية قضية اللاجئين من جهة، وضرب أمن واستقرار لبنان من جهة أخرى".

الجدير بالذكر أن لبنان يضم ١٢ مخيماً للاجئين الفلسطينيين، يعيش فيها نصف مليون فلسطيني، في ظروف إنسانية قاهرة، محرومون من مزولة أكثر من ٧٠ مهنة، رغم أنهم يشكّلون ١١% من سكان لبنان. ونفذت حماس في لبنان في الأشهر الأخيرة عدة نشاطات للتواصل مع الجهات المسؤولة في الدولة اللبنانية لبحث معاناة اللاجئين في المخيمات اللبنانية، وتخفيف حدة التوتر الأمني بين الجيش اللبناني والمجموعات المسلحة.

فقد شرعت حماس في فبراير ٢٠١٥ حملة "لا للتحريض والعنف"، لأن أطرافاً، لم تذكرها، حاولت توريث الفلسطينيين في النزاعات اللبنانية، وتحويل مخيمات اللاجئين ملاذاً آمناً للإرهابيين، ومنطلقاً لأعمال تضرر بلبنان.

واستقبلت قيادة حماس في لبنان يوم ٢٦ مارس وفداً من القوى الإسلامية في مخيم عين الحلوة، مثل: عصابة الأنصار، الحركة الإسلامية المجاهدة، الشباب المسلم، فتح الإسلام، وأكدوا دعمهم لوحدة لبنان وأمنه، ورفضوا الزج بالوجود الفلسطيني في لبنان بأي صراعات داخلية وطائفية. وزار وفد من حماس يوم ١٨ مايو النائب في البرلمان اللبناني سمير الجسر بمدينة طرابلس لشرح آخر المستجدات الأمنية في مخيم نهر البارد.

الحرب السورية

المراجعة الميدانية لتفسير تزايد التوتر الأمني الأخير في المخيمات الفلسطينية، يعود لنظرة الحكومات اللبنانية المتعاقبة للمخيمات بأنها عبء بشري وتهديد أمني، فأوكلت منذ انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية عام ١٩٩٠ لأجهزة الأمن ضبط المخيمات. صحيفة السفير اللبنانية رسمت يوم ٢٢ مايو صورة توضيحية للوضع الأمني الذي تحياه المخيمات الفلسطينية في لبنان، لاسيما ظاهرة انتشار الحواجز الأمنية للجيش اللبناني أمام مداخل معظم المخيمات.

مسئول لبناني رفيع المستوى يعمل وسيطاً في الملفات الأمنية داخل المخيمات الفلسطينية أبلغ "المونيتور"، طالباً عدم كشف هويته، أن "بعض الأجهزة الأمنية في لبنان تتسبب بتوتير الموقف الميداني في المخيمات بسبب الطوق الأمني الذي تفرضه على بعضها منذ عدة سنوات، مطالباً الحكومة اللبنانية برفع الحالة العسكرية المفروضة على المخيمات، لأن فلسطينيي لبنان ليسوا طرفاً في النزاعات اللبنانية الداخلية".

أسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية في حماس، شدد في حوار مع "المونيتور" على "ضرورة تحييد المخيمات الفلسطينية في لبنان عن الصراع الإقليمي واللبناني، رافضاً استخدامها لضرب السلم الأهلي، وتصفية أي حسابات خارجية، لأن حماية الوجود الفلسطيني في لبنان يمثل أولوية لدى حماس، بتعزيز العلاقات الأخوية الفلسطينية اللبنانية، وتثبيت بوصلة الصراع باتجاه الاحتلال الإسرائيلي".

تبدو الإشارة مهمة إلى أن التوتر الأمني في المخيمات الفلسطينية في لبنان، يتزامن مع اشتعال الموقف الميداني في سوريا، وتورط حزب الله في الحرب السورية الداخلية، مما دفع بالمنظمات الإسلامية مثل تنظيم الدولة وجبهة النصرة لتصفية حساباتها مع الحزب داخل الأراضي اللبنانية، ومنها المخيمات الفلسطينية.

ولذلك أعلنت أوساط أمنية لبنانية يوم ٨ يونيو عن تحركات مريبة لمجموعات أصولية تضم عناصر من جنسيات مختلفة، تتخذ من الخيمات الفلسطينية غرف عمليات لها، لتنفيذ أعمال مسلحة في مناطق نفوذ حزب الله، سواء عبر تفجير سيارات، أو اللجوء لعمليات انتحارية.

بشكل أكثر تركيزاً تبدي حماس خشيتها، وإن لم تصرح بذلك رسمياً، من تحول المخيمات الفلسطينية في لبنان إلى ساحة لتصفية الحسابات خاصة الأعداء الأشداء في هذه المرحلة التنظيمات الإسلامية في سوريا، التي بات لها وجود فعلي في لبنان مثل تنظيم الدولة وجبهة النصرة، وبين حزب الله، وبين السعودية وإيران، والأهم من ذلك إسرائيل، التي تبدو معنية بأن ينشغل الفلسطينيون واللبنانيون في خلافاتهم الداخلية بعيداً عنها.

"المونيتور" علم من مسئول في حماس في لبنان أخفى هويته، بأن حماس انفتحت مع عدد من الفصائل الفلسطينية في لبنان على تشكيل لجنة سياسية وأمنية مشتركة في مخيمات لبنان، ووجود مباحثات لتشكيل لجان أمنية أخرى لتشمل باقي المخيمات في لبنان، للحفاظ على أمنها، وتحييدها عن أي صراع سياسي داخل لبنان.

تعلم حماس تماماً حساسية الوضع السياسي والطائفي في لبنان، ما بين سنة وشيعة ومسيحيين ودروز، مما يدفعها لأن تقف على مسافة واحدة من جميع الأطراف اللبنانية، ولا تتدخل في أي أزمة داخل لبنان، رغبة منها بتهدئة المخيمات، وعدم نقل أي صراع لبنان داخلي إلى هذه المخيمات، لكنها لا تمتلك ضمانة أكيدة بعدم حدوث ذلك في ظل وجود العديد من الأطراف الداخلية والخارجية، ذات المصالح المتضاربة داخل لبنان.

وما زال شبح الحرب الأهلية اللبنانية التي شهدتها سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، ماثلاً أمام حماس، وما رافقها من اتهامات لبنانية لمنظمة التحرير الفلسطينية بالتورط في الحرب، مما يجعل

حماس أكثر حاجة لتنسيق مواقفها الميدانية لحماية المخيمات مع جميع الأطراف الفاعلة في الدولة اللبنانية بدءاً بالجيش، ومروراً بحزب الله، وانتهاءً بالفصائل الفلسطينية.

المونيتور، ٢٠١٥/٦/١٥

٥٧. ملاحظات على هامش الذكرى الثامنة للانقسام

هاني المصري

مرّت الذكرى الثامنة للانقسام من دون اهتمام يذكر، لأن المصالحة مجمدة بالرغم من تشكيل حكومة وفاق وطني منذ أكثر من عام لم تساعد على إنهاء الانقسام، بل تفاقم الوضع بعد تشكيلها أكثر، وأصبح حال المصالحة أشبه بما يسمى «عملية السلام» التي ماتت منذ زمن طويل وغدت عملية بلا سلام.

لقد تعمّق الانقسام أفقياً وعمودياً وتجدّر نفوذ جماعات مصالح الانقسام على كل المستويات والأصعدة، وبانت جهود إنهاء الانقسام بحاجة إلى زخم أكبر وإلى فترة طويلة حتى تحقق النجاح.

في هذه الذكرى المشؤومة أورد بعض الملاحظات والاستنتاجات والدروس :

أولاً: إن للانقسام جذوراً فلسطينية عميقة لها علاقة بالخلافات والمصالح والعقائد وتغليب الصراع على السلطة على أي شيء آخر، وهناك عوامل خارجية إسرائيلية وعربية وإقليمية ودولية؛ ما يعني أن قرار إنهاء الانقسام ليس فلسطينياً فقط، بل هو قرار تؤثر فيه إسرائيل والأطراف العربية والإقليمية والدولية. صحيح إن تأثير العوامل الخارجية متحرك ومتغير، وخصوصاً في ظل المتغيرات والانشغالات والحروب الداخلية العربية، إلا أن العامل الإسرائيلي يبقى لاعباً رئيسياً، فمن مصلحة إسرائيل إبقاء الانقسام حتى يتحول إلى انفصال بين الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما تبقى شروط اللجنة الرباعية الدولية الظالمة عقبة كبيرة لا يمكن الاستهانة بها، فعند تشكيل حكومة وحدة وطنية بمشاركة الفصائل تبرز هذه العقدة وتحول دون تشكيل الحكومة الوحيدة التي بمقدورها مواجهة التحديات والمخاطر.

ثانياً: لن يتحقق إنهاء الانقسام عن طريق المناشدة والتمنيات ومطالبية طرفي الانقسام والمستفيدين منه بإنهائه، وإنما من خلال إيجاد طرف ثالث يعبر عن إرادة الأغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني، بما فيهم أغلبية أعضاء ومناصري «فتح» و«حماس»، يعمل على توليد ضغط سياسي وشعبي متراكم يكبر ويكبر حتى يصل إلى مرحلة يصبح فيها الضغط من أجل إنهاء الانقسام أقوى من الضغط للإبقاء عليه.

وحتى يمكن الوصول إلى هذه المرحلة لا بد أن تكون الجهود لإنهاء الانقسام جزءًا من كل، وفي سياق عملية إعادة بناء الحركة الوطنية الفلسطينية وإعادة تعريف وتحديد البرنامج الوطني ومؤسسات منظمة التحرير، بصورة تأخذ بالحسبان الحقائق الجديدة والخبرات المستجدة والمتغيرات العميقة والدروس والعبر التي يمكن أخذها من التجارب الماضية، فما كان جائزًا أو صالحًا قبل مائة أو خمسين أو حتى عشرين عامًا لم يعد جائزًا أو صالحًا الآن، وفي عصر ما بعد الحداثة والعولمة وصعود وهبوط الحركات الوطنية والقومية والأممية و«الإسلامية» وبروز ظاهرة الإرهاب والمنظمات التكفيرية عابرة الحدود والقارات.

ثالثًا: إن إنهاء الانقسام لا يمكن أن يكون بشكل انتقائي ولا بالتركيز على بعض الجوانب وإهمال قضايا أخرى جوهرية، بل لا بد أن يكون في إطار تحقيق عملية كبرى تستهدف النهوض بالشعب الفلسطيني لتحقيق الأهداف والحقوق، عندها يمكن أن يتحرك الفلسطيني لأنه ستكون هناك قضية كبرى تستحق التضحية من أجلها، لأن المصالحة على أساس المحاصصة وإبقاء الوضع على ما هو عليه لا تستقطب اهتمام الشعب.

نحن بحاجة إلى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة وليس إلى مجرد المصالحة، وهذا يقتضي التوصل إلى اتفاق شامل رزمة واحدة، يتضمن أسس الشراكة السياسية والقواسم المشتركة، وإدارة الخلاف حول القضايا المتبقية بشكل ديمقراطي، وإعطاء الأولوية لإعادة بناء المنظمة لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي، وعدم تقديم قضايا السلطة التي بلا سلطة على حساب المنظمة التي أهملت وقرّمت بما يشكل استمرارًا لنهج أوسلو الذي مسّ بوحدة القضية والأرض والشعب، والذي أصبح الجميع تقريبًا يعمل تحت سقفه. هذا النهج أدى إلى تقزيم وتقسيم القضية الفلسطينية وحصرها بالدولة على أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، الأمر الذي انتهى إلى اللهاث من أجل إقامة «دويلة» مقطعة الأوصال على جزء من الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧ (دولة ذات حدود «مؤقتة»)، أو إقامة «دولة غزة» مقابل هدنة طويلة الأمد.

رابعًا: إن العمل من أجل الاتفاق الشامل والرزمة الكاملة لا يعني الامتناع عن تحقيق أي خطوة يمكن تحقيقها، خصوصًا في المجالات التي تمس شؤون الحياة اليومية وتوفر الحماية للشعب الفلسطيني في مواجهة المخاطر الجسيمة الراهنة في مختلف أماكن تواجده، «فما لا يدرك كله لا يترك جله»، ولكن مع أهمية ربط أي خطوة بعملية مترابطة تهدف إلى إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة سياسية حقيقية. فالهدف النهائي لا يمكن أن يكون إدارة الانقسام أو التعايش معه أو التنظير باستحالة إنجائه.

إنهاء الانقسام صعب وصعب جداً ولكنه ليس مستحيلاً، لأن الوحدة ضرورة وقانون انتصار حركات التحرر الوطني، ولأن المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري الاحتلالي الإجلالي يستهدف الكل الفلسطيني، ولا يميز كثيراً بين فلسطيني معتدل وآخر متطرف، بين «فتح» و«حماس». كما أن هذا المشروع بحكم أهدافه وأطماعه وجذريته وتطرفه لا يقبل بالتسوية، وإنما يريد تحقيق كل شيء؛ لذلك أفضل كل الجهود والمبادرات الرامية للتوصل إلى حل رغم أن الجانب الفلسطيني والعربي قدم تنازلات كبيرة لم يحصد مقابلها سوى الريح.

خامساً: إن المرحلة الحالية ليست مرحلة الحصاد ولا تؤذن بإقامة دولة فلسطينية، حتى ولو على حساب حق العودة والحقوق الأخرى للشعب الفلسطيني، وإنما هي مرحلة الصمود وإبقاء القضية حية، وتقليل الأضرار والخسائر، وإحباط الحلول والخيارات المفضلة لدى إسرائيل، والحفاظ على الحقوق والأهداف وما تبقى من مكتسبات، وعدم تقديم تنازلات جديدة، وسحب التنازلات المقدمة ولكن ضمن حسابات دقيقة ومسؤولة تهدف إلى إعادة بناء المؤسسة الوطنية الجامعة والبرنامج الوطني والقيادة الواحدة، بما يحافظ على التعددية ويغنيها باستمرار كونها مصدر قوة ومناعة واستمرار القضية الفلسطينية.

يكون الحل ببساطة من خلال الشروع في حوار وطني شامل يتوج بعقد مؤتمر وطني يشارك فيه ممثلون عن كل تجمعات الشعب الفلسطيني، بما في ذلك ممثلون عن المرأة والشباب والشابات بنسب تناسب حجمهم ودورهم. حوار لا يقتصر على القشور والجوانب الشكلية والإجرائية ولا يركز على المحاصصة والمصالح الفردية والفئوية والفصائلية والجهوية، وإنما يستند إلى «ركائز المصلحة الوطنية العليا»، ويهدف إلى بلورة جواب صحيح على أسئلة محورية أهمها: أين تقف القضية الفلسطينية الآن؟ وإلى أين تريد أن تصل؟ وكيف تحقق ما تريد؟

يتطلب إنهاء الانقسام من «فتح» و«حماس» والرئيس أولاً وقبل كل شيء الإيمان بالشاركة وتجسيدها على مختلف المجالات والمستويات داخل السلطة والمنظمة، والافتتاح بأن السفينة الفلسطينية التي تمخر في بحر يزخر بالعواصف والأمواج العاتية لا يمكن أن يقودها إلى بر الأمان قائد وحده أو فصيل وحده، وخصوصاً بعد أن دخل الجميع بلا استثناء في مأزق وطني عميق عبر وصول الاستراتيجيات المعتمدة وبعد المتغيرات والحروب الداخلية العربية إلى طريق مسدود، فالقضية الفلسطينية بحاجة إلى كل طاقات وقوى الشعب، ولا يستطيع طرف أن يدعي أنه يستطيع أن يحقق الخلاص والتحرر الوطني وحده.

كما يتطلب إنهاء الانقسام إنهاء حالة التفرد والهيمنة التي تعمقت بعد الانقسام، ووقف الرهان على المتغيرات المتوهم حدوثها وعلى الأطراف العربية والإقليمية والدولية، فيراهن الرئيس و«فتح» على

الإدارة الأميركية وعلى ما يسمى «عملية السلام»، بينما تراهن «حماس» على جماعة الإخوان المسلمين وأطراف عربية وإقليمية. فلا بد من وقف هذه الرهانات الخاسرة واعتماد مقاربة جديدة يغلب فيها الجميع المصالح الوطنية على الأجندات والمصالح الخارجية.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٦/١٦

٥٨. قراءة في تحسن العلاقة المصرية مع غزة

إبراهيم المدهون

المتابع الحصيف يدرك وجود إشارات إيجابية مصرية ترسل لقطاع غزة، هذه الإشارات مُقدرة ومُرحب بها، إلا أنها غير كافية وبطيئة وغير واسعة ولا ترقى لدور مصر الحقيقي تجاه القضية الفلسطينية، فالإعلام خفف من وتيرة هجومه ولكن ما زالت هناك أصوات تهاجم حماس بسخافة، والقضاء برأ الحركة من تهمة ألصقها بها ظلما وعدوانا في وقت سابق وبقي حكم يدين كتائب القسام. والمعبر لأول مرة منذ تولي الرئيس السيسي يفتح بتنسيق مع إدارة المعابر، ولكنه سيغلق بعد أيام، وهناك بعض التسهيلات الأخرى المرئية والملموسة وغيرها مما لا يرى ولا يلمس من قبل عامة الناس. هذا التطور الإيجابي له أسباب دفعت النظام للتفكير بتغيير معاملته مع غزة، كإدراكه لقوة حركة حماس في غزة وصمودها وتعاملها الذكي والحكيم مع المتغيرات المصرية بعدم التورط من قريب أو بعيد، بالإضافة لآس المجتمع الدولي والإقليمي من إزاحة الحركة من المشهد، مع امتلاك حماس أوراق قوة مهمة لم تستخدمها بعد، يدركها النظام المصري كما أنه يدرك أن أي دور مؤثر في القضية الفلسطينية لن يتأتى إلا من خلال التعامل مع حماس وجها لوجه.

وحماس اليوم خرجت من ضربة الاستعداد المصري وإزاحة الرئيس مرسي المفاجئ، وبدأت تتكيف مع الضغوط، وتخطت الكثير من الصعوبات، وتحسن واقعها المالي، ونجت بحرفية من تسونامي الهجوم على جماعة الإخوان، ما يحتم معادلة جديدة يمكن أن تصاغ في علاقة أكثر عقلانية بين مصر وغزة.

ولا نتجاهل كمية الوفود القادمة من جميع دول العالم لغزة، حتى تحول القطاع لمحج للسفراء والوزراء والمؤسسات الدولية، الذين يفكرون ليل نهار في كيفية استمرار الاستقرار أطول فترة ممكنة، وقد وصلوا جميعا لنتيجة واحدة مفادها أن حماس مفتاح التهدئة والحرب، وعنوان الاستقرار، والقادرة على صياغة واقع أفضل.

كما أن استعداد حماس لخوض مواجهة أخرى وقدرتها على الصمود مجدداً، أعطى انطبعا آخر لدى العقل الناظم في المنطقة ليصل لنتيجة أن احتواء غزة ومقاومتها أفضل من معاداتها ومقاتلتها، كما أن الهجمة المصرية على حماس استنفدت زمنياً وخططياً دون تحقيق نتائج ملموسة. ولا أحد ينكر دور وأثر التغيرات الإقليمية الأخيرة، وترتيب المنطقة وفق رؤية الملك سلمان بن عبد العزيز، الذي يقبل حماس ومقاومتها ويحترمها ويرفض معاداتها، وقد يكون للملك سياسات متوازنة تجاه واقع حماس المستقبلي، وعلى الأقل هو يرفض عداوتها، وبالتأكيد أن الإدارة المصرية تدرك ذلك وتعمل على التماهي مع السياسات السعودية.

لا شك أن صمود حماس وأداءها العسكري الراقى في "العصف المأكول"، أجبر الاحتلال على الرضوخ

لبعض مطالب حماس وأدرك أن المواجهات العسكرية واستمرار الحصار يؤدي لنتائج تصب في صالح حماس، لهذا فقد بدأ يفكر بطريقة مختلفة، وهناك قادة عسكريون، حاليون وسابقون، وسياسيون متنفذين بدأت أصواتهم تعلو بضرورة تخفيف الحصار ورفعها، والسماح بميناء بحري لغزة لعدم حدوث انفجار جديد، وهذا بالتأكيد يتعارض مع الرغبة المصرية التي تريد إبقاء معبر رفح كمنفذ لقطاع غزة.

لا شك أن الفائدة المصرية من تحسن العلاقة مع حماس أكبر من الفائدة الفلسطينية، ونتمنى تدارك الموقف وتسارع الخطوات تجاه رفع الحصار بشكل كلي عن قطاع غزة، ومد غزة بما تلزم من مواد وسلع، مع تسهيل حركة أبنائها ذهاباً وإياباً.

موقع "عربي 21"، ٢٠١٥/٦/١٥

٥٩. حماس و"الدولة الإسلامية": المواجهة القادمة

يورام شفايتسر

طراً مؤخراً تصعيد ملموس في المواجهة بين حماس وبين عناصر الجهاد السلفي، «مناصري الدولة الإسلامية» في قطاع غزة. الأحداث التي وقعت في الأسابيع الأخيرة شملت حوادث إطلاق نار من أسلحة خفيفة وزرع عبوات في المباني العامة وإطلاق قذائف داخل مدن القطاع وبتجاه إسرائيل. المواجهة التي وقعت بين أفراد الدولة الإسلامية وبين الفلسطينيين سكان مخيم اليرموك للاجئين في سوريا، ومن بين أفراد حماس، كانت أيضاً هي شاهد آخر على التوتر المتصاعد بين الطرفين. على هذه الخلفية اعتقلت قوات الأمن التابعة لحماس في غزة العشرات من النشطاء السلفيين كما قاموا بهدم مسجد سلفي في دير البلح. ورداً على اعتقالهم هدد ناطقون من قبل جماعة أنصار الدولة

الإسلامية انه إذا لم تطلق حماس المعتقلين خلال ٧٢ ساعة، حسب ما جاء في البيان)، فإنهم سوف يفتحون معركة شاملة على جميع الجبهات ضدها، إلا أن ذلك لغاية الآن لم يتم تنفيذه.

التوتر بين حماس وبين المنظمات التي تنتمي للتيار السلفي . الجهادي في قطاع غزة وتعمل في إطاره وتحت سيطرته، ليس بالظاهرة الجديدة. فالفوارق الأيديولوجية والتي تتعلق بطريقة إدارة الحياة في غزة- بين حماس البراغماتية، والتي تنتمي لتيار الإخوان المسلمين، وبين المنظمات التي تنتمي للتيار السلفي الجهادي، الذين يطالبون بالتطبيق الفوري وبالقوة لقوانين الشريعة الإسلامية على سكان القطاع- كانت قد أدت في الماضي لخلافات حادة وكذلك لمواجهة عنيفة بين المعسكرين. والأبرز من بينها هو الذي حدث في شهر آب / أغسطس من العام ٢٠٠٩ في مسجد رفح، الذي كان يديره الشيخ عبد اللطيف موسى، والذي كان يقف على رأس تنظيم أنصار الله. فقد أعلن عبد اللطيف عن إقامة إمارة إسلامية في غزة الأمر الذي شكل تحدياً لهيمنة حكومة حماس على القطاع. كما حاول الشيخ المتمرد توحيد جميع الفصائل السلفية في غزة تحت سقف واحد. وردا على ما اعتبر من قبل حماس تمردا على سلطتها، قامت وبواسطة قوة عسكرية ضد الشيخ ورجالاته وقتلت منهم نحو عشرين شخصا. ومنذ ذلك الحين حافظ الطرفان على حوار متوتر، شهد صعودا وهبوطا واستند أساسا على موقف الجانب السلفي . الجهادي بضرورة عدم شد الحبل على الآخر مع حماس.

لقد أدى إعلان أبو بكر البغدادي عن إقامة «الدولة الإسلامية» وعن نفسه كخليفة، قبل نحو السنة، بمجموعة من التيارات السلفية . الجهادية في قطاع غزة، للإعلان عن دعمها للدولة الإسلامية. كما منح جزء منها الولاء للبغدادي. ومن بين هذه التيارات «مجلس شورى المجاهدين» «أنصار الدولة الإسلامية»، «أنصار الشريعة . بيت المقدس»، «النصرة المقدسية»، «للدولة الإسلامية». ومع ذلك، فإنه لغاية الآن لم تتجح هذه التيارات في أن تتوحد تحت قيادة واحدة، لكي تحظى بدعم الدولة الإسلامية، ولكي تتحول إلى جزء من الخلافت- مثل «ولاية سيناء» (التي يقودها انصار بيت المقدس) و«ولاية غرب أفريقيا» (التي يقودها تنظيم بوكو حرام). والسبب في ذلك هو التشرذم والانقسام، الذي يميز التنظيمات العاملة في قطاع غزة، وعدم قدرة هذه التنظيمات على تأسيس منطقة حكم ذاتي تسود فيها الشريعة الإسلامية وفقا للتفسيرات والطريقة التي تقود فيها الدولة الإسلامية، وكذلك . قتالهم غير المجدي مع إسرائيل أو مع حماس.

بشكل عام، القومية الدينية الفلسطينية، كقضية منفصلة، مرفوضة من قبل «الدولة الإسلامية». ووفقا لرؤيتها، فإن الحل الإقليمي يأتي عبر تطبيق الشريعة على منطقة الصراع بأكملها، ربما كجزء من «ولاية سيناء». ويشار بهذا الصدد، أن أشخاص من غزة، جزء منهم أعضاء سابقون في حماس، يشغلون مواقع قيادية في «ولاية سيناء». كما يستخدم التنظيم قطاع غزة كقاعدة للتجنيد،

وللتدريب وكذلك كماوى. فعلى سبيل المثال، أفادت التقارير ان شادي المنيعي، من قادة أنصار بيت المقدس، وكذلك عبد الله الأشقر، من قادة «مجلس شورى المجاهدين» يختفون في غزة من أمام القوات المصرية. وهذا يشكل الخلفية، انه في هذه المرحلة نرى، أن تقديم الدعم للدولة الإسلامية وإشهار التأييد معها من قبل التنظيمات السلفية . الجهادية في غزة، لا يتم الرد عليه بتصريحات دعم من قبل قيادة «الدولة الإسلامية»، أو من الفصائل في غزة الذين يحظون بدعمها العسكري والاقتصادي في المعركة، التي يديرونها أمام حماس أو إسرائيل. كما أن الهجمات المتفرقة من منطقة شبه جزيرة سيناء، التي قام بها تنظيم أنصار بيت المقدس خلال المواجهة التي دارت بين حماس وإسرائيل في صيف ٢٠١٤ تعبيراً عن مناصرة إخوانهم في الجانب الفلسطيني، لا يمكن اعتبارها كدعم فعلي للصراع الفلسطيني بشكل عام وللتنظيمات الجهادية السلفية بشكل خاص. وعلاوة على ذلك، فإنه لغاية الآن لا يعرف أي نشاط كبير من قبل الدولة الإسلامية، هدفه تعزيز المعركة ضد إسرائيل من أراضي قطاع غزة.

كما هو معروف فإن لإسرائيل اهتمام كبير في الصراع بين حماس وبين العناصر السلفية . الجهادية وخاصة حول إمكانية، أن يتأسس على ارض القطاع خلايا أو مبعوثين «للدولة الإسلامية» بحماية البغدادي. التطورات بهذا الاتجاه من شأنها أن تؤدي إلى التعبير عن ذلك في أراضيها أيضاً. ويجب أن نذكر هنا أن جزء من ادعاءات المنظمات السلفية .

الجهادية تجاه حماس تتركز على مطالبتها بترك سياسة ضبط النفس العسكري والابتعاد عن وضع العراقيل أمامها من اجل القيام بعمليات لإطلاق الصواريخ على إسرائيل والقيام بالأعمال الإرهابية ضدها.

وعلى الرغم من النشاط العدائي لحماس ضد معارضيه من التيار السلفي الجهادي في قطاع غزة، فإن المواجهة بين المعسكرات من شأنه أن يؤدي إلى رفع أصوات الانتقاد، التي تسمع بين السكان في القطاع تجاه حماس، بسبب الوضع الاقتصادي الصعب في المنطقة وبسبب الجمود في أعمال إعادة إعمار غزة من الدمار الكبير الذي وقع هناك خلال عملية الجرف الصامد.

تزايد الانتقادات والدعوات الاحتجاجية من قبل أفراد المعارضة في القطاع، من شأنها أن تضيف مؤشراً آخر للضغط على قيادة حماس لتسخين المنطقة الحدودية مع إسرائيل، من اجل أن ترسل لها بإشارات واضحة أن الوضع الاقتصادي والإنساني في القطاع وغياب أي علامة للتغيير القريب لا يمكنه أن يستمر طويلاً وبلا حدود، وان خيار تجديد إطلاق الصواريخ من قبل العناصر المختلفة التي تنشط في القطاع، ومن بينها المنظمات الجهادية . السلفية، ما زال قائماً.

إن الوضع المعقد والتهديدي في الشرق الأوسط الذي خلقه صعود الدولة الإسلامية، خلق ديناميكيا من النقاء المصالح، الذي شمل دولا وتنظيمات، التي لا تحظى بالمشروعية الدولية، مثل حزب الله وحتى القاعدة ومبعوثيها في سوريا من «جبهة النصر». التعبيرات المختلفة لالتقاء المصالح هذا، عرفت مثلا على خلفية الحرب الأهلية في سوريا.

هكذا، هو حال التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة، من جهة، وحزب الله، الذي يقاتل إلى جانب قوات لشار الأسد، من جهة أخرى، حيث يقاتل كلاهما ضد تنظيم «الدولة الإسلامية». وبصورة مماثلة تقريبا، فإن إسرائيل وحماس توجدان في نوع من النقاء المصالح، بسبب الاهتمام . كل واحد من وجهة نظره . بمحاربة تأثير «الدولة الإسلامية» في قطاع غزة، الذي من شأنه أن يمتد إلى الضفة الغربية.

يبدو انه وفي إطار الجهود لوقف توسيع تأثير «الدولة الإسلامية» في قطاع غزة وسيناء سوف يخلق تعاوننا غير مباشر وغير معلن بين حماس ومصر، وبين حماس وإسرائيل.

وذلك على الرغم من ان مصر تتهم علنا حماس بمساعدة نشاط «أنصار بيت المقدس»، ولكن على ما يبدو، فانه إذا عملت حماس بصورة حازمة، وفاعلة وشاملة ضد نشاطات التنظيمات السلفية في سيناء وداخل قطاع غزة، فسوف يطرأ تحسن تدريجي، حتى ولو متواضع، على العلاقة الصارمة التي يظهرها النظام في مصر بقيادة عبد الفتاح السيسي تجاه حماس.

أما بالنسبة لإسرائيل، فإن الوقف التام لإطلاق الصواريخ من غزة إلى أراضيها من قبل التنظيمات المارقة وفي مقدمتها تنظيمات الجهاد السلفي، هي بالنسبة لها شرط إلزامي لاستمرار التسهيلات التي تتخذها بهدف تحسين الأوضاع المزرية في القطاع.

فإذا أثبتت حماس فعلا، إنها على استعداد للدخول في عملية تهدئة طويلة الأمد مع إسرائيل وتساعد في المعركة الإقليمية ضد توسع الدولة الإسلامية، فهذا من شأنه أن يسجل نقطة لصالحها، وتخلق توازنا على صورتها السلبية، التي تعاضمت في أنحاء الشرق الأوسط في أعقاب المعركة التي دارت في الصيف الماضي مع إسرائيل.

نظرة عليا ٢٠١٥/٦/١٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٦/١٦

٦٠. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٦/١٥